الكواكب

العدد ٢٧٩ - ٤ ديسمبر ١٩٥٦ - ١ جمادى الاول ١٣٧٦ - ٣٠ مليما

ملابس ومسدس بطل .. تحملها فخورة زهرة العلا

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
لفريد الأطرش وشادية

صباح في طريق العودة



صباح وانور فى زيارة البكار
الذى راح يحتفى بهمـــا

نيويورك : من صباح

انا لم اشعر فى يوم من الايام بمكانة مصر فى نفسى كما شعرت بهـا عندما وصلتنى – وأناق الغربة – انباء الاعتداء الغاشم عليها.. ان مصر هى كل شيء عندى وهى أعز على من كل ارض..



صباح وشقيقتها سعاد فى
جلسة هادئة فى نيويورك ..

وعلى الرغم من ان الحفلات الغنائيـة التى اقمتها فى مدن بوسطن ، وديترويت ، ونيويورك قد لقيت نجاحا هائلا كان من المقدر أن يحفزنى على الاستمرار فى احيائها الا انني رأيت ان أعود الى الوطن بأسرع وقت، وقد عزم زوجى انور منسى ، الذى يلازمنى فى رحلتى ويشترك بعزفه على الكمان فيها ، عزم على انهاء أعمالنا بأسرع وقت لنعود اليـكم .. الى مصر العـزيزة .. حفظها الله .. ورد عن ارضها كل عدوان اثيم



صباح على شاطىء نهر الهرسون

لن نضيع سلاحنا

ان معركتنا مع المستعمر الغاصب لم تنته بعد . فما يزال المعتدون المجرمون يحتلون بور سعيد ، ويدنسون جزءا من أرض الوطن العزيز . وهم يلجأون الى مناوراتهم المعهودة لتغطية هزيمتهم ، وتحقيق شيء من أحلامهم التي تبددت ، وأهدافهم التي تحطمت على صخرة المقاومة الباسلة التي أبداها الشعب المصرى . ولكننا نقف لهم بالمرصاد

لقد انتصرنا فى الجولة الاولى ، وعرفنا كيف ندافع عن استقلالنا الذى ظفرنا به بعد كفاح طويل مرير ، وأفسدنا خطة الغزاة فى احتلال بلادنا أو السيطرة على قناتنا

ولكن المعركة ليست معركة القناة وحدها ، أو معركة مصر وحدها . انها معركة القومية العربية التى تريد أن تنبثق ، ويريد لها الغاصب أن تختنق . وهى معركة الشعوب العربية من المحيط الاطلسى الى الخليج الفارسى ، التى انطلقت فى طريق التحرر الكامل ، وأخذت تعمل على تصفية الاستعمار ، بعد أن أضاءت لها الثورة المصرية سبيل الكفاح ، وجعلت منها جبهة موحدة فى الميدان

ولهذا أراد المستعمرون تحطيم مصر ، والقضاء على هذه القومية العربية الناهضة

واذا كانوا قد فشلوا اليوم ، وخابت مؤامرتهم بفضل مقاومتنا الرائعة ، فأنهم ما زالوا يتربصون بنا الدوائر ، ويتلكؤون فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب ، وينشرون دسائسهم فى سوريا والاردن ، ويبذلون محاولات يائسة للتفريق بين كلمة الشعوب العربية

ولكنهم يحلمون بالمستحيل

فكما هزمناهم فى الجولة الاولى ، سنهزمهم فى كل جولة يحلمون بها ، وسنقضى على دسائسهم ومؤامراتهم ، بفضل ثباتنا واتحادنا ويقظتنا واستعدادنا

لن نضعف أو نتهاون أو نستسلم

ولن نضع السلاح حتى نطرد آخر جندى أجنبى من بلادنا ، وحتى نطهر أرضنا من دنس المعتدين

وستبقى القناة لنا ، ولن يكون لاحد غيرنا عليها سلطان ، ولو كره المستعمرون

وسيذهب الاستعمار عن أرض العرب الى غير رجعة ، وتطوى صفحته لتصبح من ذكريات التاريخ البغيضة

ومن بين خرائب بور سعيد سيشرق فجر عهد جديد على مصر وتنهض القومية العربية أعظم قوة ، وأشد صفاء ، لتلعب دورا حاسما فى تاريخ الانسانية

انها معركة الاجيال ، وسنثبت لها ، ونخوض غمارها ، والايمان يملأ قلوبنا ، والسلاح فى يدنا ، والدنيا كلها تبارك كفاحنا وتؤيد حقنا والنصر لنا

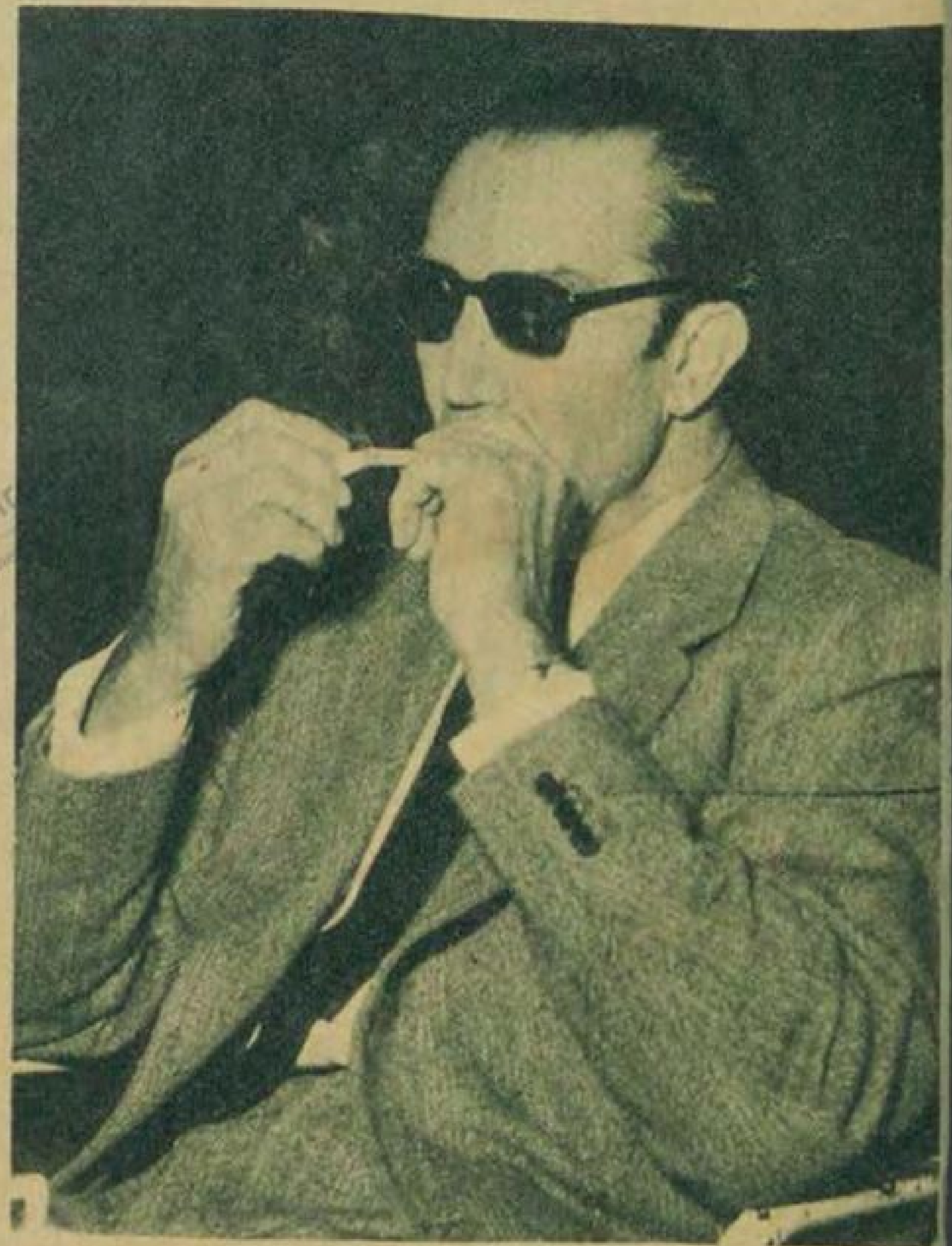


يوسف وهبى يقول :

المال عدو الفن رقم " ١ "

في حديقة فيللا رمسيس بالهرم التقينا بيوسف وهبى . وكان قداعد العدة لكتابة رواية جديدة فكدس أمامه الورق . وشهر القلم .. وما أن رآنا حتى عدل عن مهمته وجلس يتحدث فى الفن

قلت ليوسف وهبى : «الوطن فى معركة واريدك أن تحدثنى عن الفنان والمعركة ..



اشعل يوسف وهبى سيجارته الثالثة استعدادا للاجابة على اسئلة مندوب الكواكب . ان الفنان يجب أن يكون انسانا مسئولا فى المجتمع »



اول ضحكة ليوسف وهبى تسجلها له عدسة الكواكب منذ أشهر !..

واشعل يوسف وهبى سيجارة ثالثة من السيجارة التى فى يده ثم قال :

ـ ما هو الفنان اولا ... وكيف نرسم شخصيته ؟ وكيف ينظر اليه الجمهور ؟ وكيف يجب أن يعيش ؟ وما دوره فى الحياة العامة وما هو واجبه فى معركة وطنه ؟

« مضى على ثلاثون عاما وأنا أعمل فى الحقل الفنى ، واقولها مع الاسف، أن الاكثرية لا يعرفون دور الفنان فى الحياة .. نحن نعرف أن الفن هبة من الله ، وأنه جل جلاله يمنح المقدرة الفنية لمن اختاره من عباده ليؤدى هذه الرسالة . فكيف يؤديها ؟ وباية طريقة وكيف يقدس هذه الهبة السماوية ؟

« اننى أشعر بالالم عندما أجد أن موهبة الفن فى بلادنا قد استغلها من وهبوها استغلالا لا يتفق فى الغالب مع قدسية الرسالة ... ولكى أشرح هذا أرسم قبل كل شىء صورة الفنان الصحيح !!

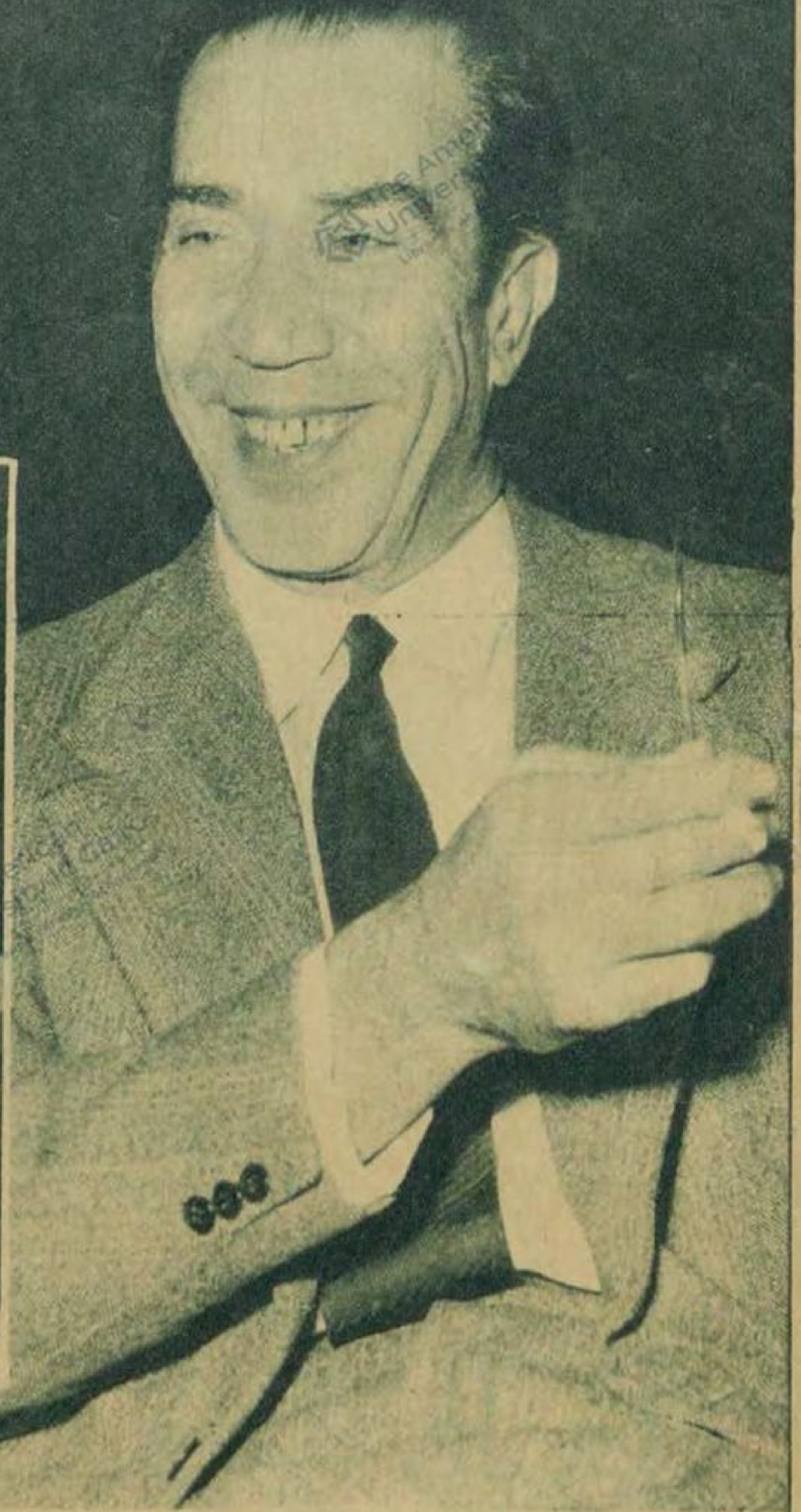
« الفنان قبل كل شىء يجب أن يكون انسانا مسئولا فى المجتمع ... قائدا من قادة الرأى العام بشرط أن يتسم بالفضائل ، ونكران الذات ، والتضحية ، والبعد عن الغرور ، والسعى وراء الكمال ، والاستجابة لنداء الضمير الحى

انه نبراس للشعب . فالفن يؤثر تأثيرا مباشرا فى نفوس الجماهير فعليه اذن أن يتقى الله فى كل ما يقدم من نتاج فنى ، وأن يجعل نصب عينيه أن يفيد قبل أن يستفيد ، وأن يشترك فى بناء وطن ولا يجب عليه أن يعتقد أنه وصل ، بل يجب أن يقرأ ويطلع على كل انتاج أدبى فنى . وفى نفس الوقت يجب أن يطهر قلبه من الحسد لمنافس ، ومن الكره لناقد ، وعليه أيضا أن يعمل بقلبه وضميره متعاونا مع الاسرة الفنية كلها ...

« انني اتألم كلما رأيت كيف يضحي الكثيرون من الفنانين في البلاد الاخرى ملايين الدولارات التي يربحونها في السينما لكي يعملوا على المسرح باجور لا تصل الى عشر أرباحهم من السينما ، ويسعى الكتاب لتقديم الروايات الجديدة أدبا يتطور مع الحياة بجراة وصراحة تتفق مع العصر !

« ان الغرور مع الاسف هو أخطر ما يصيب الفنان فان الجمهور ينظر الى الفنان نظرته الى أعظم الاشياء فكيف لا يصون الفنان هذه النعمة ... كيف يبخل على الجماهير بفنه ؟ !

« لقد رجع الفن الى الوراء خطوات عدة عما كان عليه . والمال اليوم هو المسيطر على عقول الفنانين ... واني أسألك اذا ما طلبت قرية صغيرة فنان كبير ليقيم فيها حفلة لاهل وطنه الذين يرغبون في مشاهدته ... أسأله كم يطلب اذا لم يرفض؟ انه كثيرا ما ينسى أن هذا الشعب هو الذي أوصله. انه ينسى أن الزكاة في المال يجب أن تطبق على الزكاة في الفن





« لقد رجع الفن الى الوراء خطوات عدة عما كان عليه .. »

« وعلى الفنان أن يكون صريحا في رسالته ، يهاجم الخطأ ، ويناصر الفضيلة ، ويحارب الرذيلة ... يجب أن يعيش الفنان في فنه ، فاذا أعطاه الله فلا يبخل على شعبه ، ولا يقتر على غيره ، ولا يعيش لجمع المال والاثراء السريع ولا يستجيب لارضاء الغرائز في نفوس الضعاف من الجماهير

« وحياة الفنان الخاصة يجب أن تكون عنوانا للذوق الرفيع ، وأن يكون مظهراه الخارجي والداخلي متفقين مع الرسالة المقدسة التي منحت له

« ان نظرة واحدة الى الفن في الماضي والفن في الحاضر تدير الرؤوس دهشة !! أنظر كيف تنتج الافلام .. وكيف تقدم المسرحيات ... ان الامر كله تهافت على المال ، وتهافت الى الربح الرخيص ، ليس في الاسرة الفنية اليوم تعاون ، ولا تكاتف ، ولا اعتراف بفضل ولا تقدير بجهد فالاغلبية تفكر في نفسها ، وفي كيفية الثراء عن أقصر الطرق

ان الفنانين في مصر اليوم لا يقرأون الا فيما ندر ، ولا يدرسون الجديد، ولا يتشاركون في الرأى وهذا لا يمنع أن هناك طائفة منهم تستمتع بالتضحية وترحب بالتعاون

« ان الفن غذاء روحي لا تستغني عنه الجماهير ونحن نقاسي اليوم جوعا فنيا ... أين مسارح القاهرة ... ان العاصمة العربية الكبرى تخلو من الفرق العاملة عدة شهور متوالية ...

« كلمة أخيرة للنقد ... لقد أهمل النقد كما أهمل الفن ... ولم نعد نقرأ نقدا بالمعنى الصحيح ... نقدا للاصلاح ... يأخذ بيد الفنان المخلص ويشعره بأن عمله يقدر ورسالته خطيرة وواجبه نحو وطنه يفرض عليه أن يكون كالجندي الذي يذود عن حرمة الوطن ... بلا مطامع ولا شهوات ولا مغانم مادية ... ليعيش الفنان ويموت في ميدان فنه كما يعيش الجندي ويموت في ميدان القتال !! »

تعال نقم بجولة فى منازل النجوم ، تعال نعتبر أنفسنا ضيوفا ... وسترى أن هذه المهمة ستعود عليك بشاى متقن ، وقطع من الجاتوه .. والكثير من الملبس والشكولاتة ! ..

ايمان : اذا كانت الزائرة دمها خفيف دعتها الى شرب الشاى فى المينا هاوس

تعال نشرب
قهوة مظبوط مع "تومة"

فاتن حمامة : تستقبل ضيوفها فى صالون بالطابق الاول من فيللتها ببرج الزمالك

لكل ممثل وممثلة طريقة خاصة فى استقبال الضيوف والزائرين . ولكل منزل من منازل الكواكب والنجوم تقاليده التى يحرص عليها امام كل ضيف وكل زائر

فالسيدة أم كلثوم يندر أن تستقبل فى بيتها زائرين عاديين ، اذ أنها لا تسمح بدخول أحد فى بيتها الا للضيوف الذين يستمتعون بلقب الاصدقاء المقربين

وفى استطاعة هؤلاء الاصدقاء المقربين ان يزوروا أم كلثوم فى أى وقت يشاءون ، أما الزائرون العاديون فان من الواجب عليهم ان يستأذنوا بطريق التليفون قبل الزيارة وأن يحصلوا على موعد محدد قبل الحضور ...

وقد يهمك أن تعرف أن عدد « الاصدقاء المقربين » من أم كلثوم لا يزيد على عشرة أشخاص !

وقد يبتسم لك الحظ ، ويحدد لك موعدا لزيارة أم كلثوم فى دارها ، وعندئذ تستقبلك اولا فى صالون صغير عند مدخل فيللتها الانيقة بالزمالك ، وقد تخلع عليك تحيتها فى تحفظ شديد

ولا تكاد تجلس على الكرسى حتى تطلب أم كلثوم من الخادم أن يحضر لك « قهوة مضبوطة »

وقد يحلو لك وأنت فى حضرة كوكب الشرق أن تدخن سيجارة ، وعندئذ تطلب أم كلثوم من الخادم أن يفتح نوافذ الصالون حتى يطرد الدخان من جو الحجرة ...

وعندئذ تحس أنت بأن المطربة الكبيرة تكره رائحة الدخان ، فتعمد الى اطفاء سيجارتك فى الحال ، وتقدم اليها اعتذارك عن هذا الخطأ الذى وقعت فيه ، على أنها تدعك تعتذر دون أن تظهر شيئا ...

أما الاصدقاء المقربون فان أم كلثوم تستقبلهم فى صالون المنزل ، وتأمر الخادم بأن يحضر لهم القهوة والشاى ، ثم تقدم اليهم علبة مليئة بالحلوى ... ومرة ثالثة تأمر الخادم بأن يحضر المثلجات ، أو السحلب الذى يصنع فى منزلها على الطريقة التركية

•

أما يوسف وهبى فانه لا يستقبل زواره الا بعد عصر كل يوم ، حيث يجلس فى الحديقة الشتوية اذا كان الفصل شتاء أو فى الحديقة الكبرى للمنزل اذا كان ذلك فى فصل الصيف

ولا بد من أن يدعوك يوسف وهبى الى شهود فيلم قصير فى دار السينما الملحقة بمنزله الفخم سواء كنت صديقا مقربا أم كنت مجرد زائر

ويدع يوسف وهبى مهمة دعوتك الى تناول اى شىء للخدم، فهم الذين يسألونك عما تفضله من أنواع الشراب ، وتظل علبة سجايره قريبة منك ولكنه لا يقدم اليك سيجارة منها ، وان كان يظل يدخن طوال وقت الزيارة

وهو شديد الحرص على أن يقود الحديث ويوجهه الى ما يشاء بحيث لا يدع لك فرصة للكلام

ويمكنه كذلك أن يعرف الغرض من الزيارة لاول وهلة ، فاذا كنت قد جئت لعمل من الاعمال قادك الى مكتبه ، حيث يجلس على مقعد جلدى وثير ، مادا قدميه أمامه ، وواضعا يديه فى جيبيه

أما اذا كنت صديقا مقربا ، وكانت زيارتك لمجرد الاطمئنان على الصحة ، فانه يمضى معك الوقت كما يؤثر هو أن يمضيه ، وينتقل بأحاديثه معك فى اجواء مختلفة

•

وتستقبل فاتن حمامة ضيوفها فى صالون بالطابق الاول من فيللتها ببرج الزمالك ، وهى كثيرة الترحيب بالزوار ، تتبسط معهم فى الحديث ، وخاصة اذا كان فى استطاعة الزائر أن يروى طائفة من الفكاهات ، ويجيد فن النكتة فان فاتن تضاعف حينذاك من ترحيبها به وتدعوه الى شراب اى شىء كل خمس دقائق !

على انه تبدو عليها مظاهر الغضب اذا اعتذرت عن عدم تناول شىء ، وهى مع ذلك لا تقدم اليك السجاير لانها لا تدخن ، الا اذا قدم اليها أحد الزوار سيجارة فانها تدخنها من قبيل المجاملة

•

وهناك فريد الاطرش الذى يستقبل جميع زواره فى غرفة نومه ، وهو لا يحدد مواعيد للزيارة أو استقبال الاصدقاء والمعارف ، فان بيته مفتوح فى كل لحظة لمن يريد زيارته

وقد تلقاه لاول مرة ، ولكنك تحس بعد خمس دقائق انكما صديقان منذ وقت طويل

وهو يجيد الحديث مع زواره حين يرفع « التكليف » ، وعلى مائدته كل يوم عدد من المدعوين لا يقل عن عشرة ، اذ انه لا يستطيع تناول طعامه الا وسط مجموعة من المدعوين

ويعيش مع فريد فى بيته اخوه فؤاد وزوجته ايمان ، وتبدو ايمان ربة صالون كاملة ، وزائراتها من الفتيات المعجبات ومن زميلات الدراسة ، وعندما تكون احدى المعجبات خفيفة الظل فانها تستحق الدعوة الى تناول الشاى فى مينا هاوس ، أما اذا كانت روحها من النوع الثقيل ، فان ايمان تجيد توديعها فى اسلوب لا تحس وقعه هذه الضيفة الثقيلة

•

وتستقبل هدى سلطان الصديقات والاصدقاء فى الحجرة التى خصصتها لصنع أزيائها ، وهناك بجوار ماكينة الخياطة تتحدثان على دوى صوت الماكينة وتتناولان القهوة الى جوار القصاصات والقماش !

أما اذا كنت مجرد معرفة فانها تستقبلك فى الصالون ، وقد يحضر فريد شوقى زوجها اذا كان موجودا هذه الزيارة ، اذ أنه يستقبل زواره فى مكتبه بعد الحصول على موعد من سكرتيره الخاص

ورغم شهرة فريد فى السخاء والكرم فانه لا يقدم شيئا لزائره ، بل لا يذكر شيئا عن القهوة والشاى الا بعد أن يودع الضيف !

•

وحين تريد زيارة نعيمة عاكف ، فما عليك الا أن تذهب الى دارها فى العجوزة ، وستجدها هى بنفسها تفتح لك الباب وترتسم على وجهها ابتسامة ثم تقول :

ـ أهلا وسهلا ...

وتسألك عن الغرض من الزيارة ، فى محضر تحقيق رسمى ، حتى اذا اقتنعت بأهمية الزيارة دعتك للدخول !

وقبل أن تجلس يقدم اليك الخادم القهوة ، وقبل أن تمس بشفتيك فنجان القهوة تقدم اليك نعيمة علبة الحلوى ، وهى سيدة خجول لا تفتح فمها بالحديث الا اذا تحدثت أنت اليها !

•

ولا تستقبل سامية جمال أحدا الا بعد موعد سابق تتلقاه خادمة أجنبية تجيد العربية والفرنسية ، فاذا حدد موعد الزيارة وجدت سامية فى انتظارك حينما ترحب بك ترحيبا صادقا ، وقد تدعوك الى العشاء اذا كنت صديقا مقربا

أما الزائر العادى فان سامية كفيلة بأسلوبها البارع بأن تجعل زائرها يغادر المنزل وهو يعتقد انه غير مطرود !



نعيمة عاكف : سيدة خجول لا تفتح شفتيها ، الا اذا بدأتها بالحديث ...

ماجدة تقول

قائد بوليس الكويت

رفض اطلاق النار

على المتظاهرين



عادت النجمة ماجدة من لبنان بعد أن قضت شهرا بعيدا عن مصر ، وفى هذا الشهر وقعت الاحداث الجسام التى كشفت عن تضامن للعروبة ... قوى لا تنفصم عراه ، نابع من الاعماق فى اخلاص وتفان وحب . ورأت ماجدة تضامن العروبة هذا وهى تتنقل بين سوريا ولبنان والكويت خلال الشهر الخالد ...

قالت ماجدة :

ـ ذهبت الى لبنان لحضور عرض فيلم « أين عمرى » الذى حدد لهموعدا يوم٢٩ أكتوبر ... وقد حضرتحفلة العرض الاولى ،واستقبلنى اللبنانيون بحفاوة ولكنى فى الصباح التالى ، صباح يوم ٣٠ أكتوبر ، تصفحت الصحف فقرات خبر اعتداء القوات الاسرائيلية على سيناء ...

ولم يهزنى الخبر فى شىء فاننى أعلم انهماسن مرة حاولت فيها اسرائيل الاعتداء على حدود الهدنة حتى ردت خاسرة ، وتلقت درسا قاسيا ... وكان الجديد فى الخبر أن اليهود اعتدوا على حدود مصر ، ولهذا فان الدرس الذى سيتلقونه من الجيش المصرى فى هذه المرةسيكون اشد قسوة ... وشغلت اليوم كله بانتظار الانباء التى جاءت تقول ان قوات مصرالرئيسية تحركت نحو الجيش المعتدى ، اما الطيرانالمصرى فان نسوره قد ملكوا ناصية السماء وسيطروا على جو المعركة سيطرة كاملة

وازدادت الانباء خطورة فى اليوم الثالث ... وكنت قد امتنعت عن الذهاب الى السينما منذ اليوم الثانى لان عملية تجميع الاخبار أهمعندى، وجاءت أنباء اليوم الثالث فأكدت ان اعتداء هذه المرة ليس ككل مرة ، لان الانذار البريطانى الفرنسى يدل على أن فى الامر شىء من التدبير المبيت ...

فكرت فى العودة

وبدأ العدوان على مصر من جانب الاعداء المتآمرين ، وانسحب جيش مصر من سيناء لاحباط خطة المعتدين ، وكان اول ما فكرت فيه أن أعود الى مصر لاشارك زملائى الفنانين فى المعركة ، ولاكون الى جانب مواطنى وهم فىمحنة الاعتداء وشرف الجهاد ... ذهبت الى المطار فقيل لى أن الطائرات على استعداد للسفر ، واحتجزت تذكرة على اول طائرة ... وقيل لى بعد دقائق انها الغت رحلتها الى القاهرة . ولاحت طائرة أخرى قيل انها ستتجه الى القاهرة فحجزت عليها مقعدا ... لم ابلغت بعد أقل من ساعة أنها لن تذهب الى القاهرة .. وعشت ساعات مع الطائرات التى تنوى الرحيل ثم تعدل عنه ... وقضيت ثلاثة أيام فى هذه المحاولات ، أخرج من الفندق كل يوم ومعى حقائبى ، وأعود اليه فى الاصيل وانا أجرر أذيال الخيبة ...

سفر لم يتم

وفى المطار ... وفى التاكسى ... وفى الفندق اسمع أنباء مصر ، وأعرف أن العدوان اشتعليها وان أبناء وطنى قد صاروا ابطالا ... يصمدون فى كل مكان ، ويقاتلون فى كل شبر من الارض ..

وقد سمعت عن باخرة فى طريقها الى مصر ، فاحتجزت تذكرة لى وتذكرة لوالدتى التىكانت تصحبنى فى خلال رحلتى الى الميناء وصعدت الى ظهرها وانا اكاد اطير من فرط فرحتى ،

وكان فى الباخرة اكثر من مائتى راكب مصرى ، وما ان اوغلت الباخرة فى مياه البحر الابيض المتوسط حتى تلقت تحذيرا من غواصةبريطانية بأن تعود من حيث أتت ...

وحرصا على سلامتنا لم يجد القبطان بدا من العودة !

وكانت المظاهرات قد بدأت فى بيروت عنيفة كالعواصف ... تملأ الشوارع والميادين وتشق عنان السماء بالهتافات لمصر ولجمال عبد الناصر ... وفى كل مكان اذهب اليه اقابل بالتصفيق والهتاف لمصر ... فان رؤية مصرى واحد فى أى مكان فى لبنان كان كافيا لبدء مظاهرة ...

احاديث وطنية

وعشت مع المعركة بجميع أعصابى واحاسيسى، أتتبع الانباء وأغمض عينى لحظات ، وأتصور ما فعله المعتدون بنا ، وافتح عينى فى بشر فأرسم صورة لما فعلناه بالمعتدين ، فان مافعلناه بالمعتدين قد صار حديث العالم كله . وانى لاسمعه يتردد ثناء على وقفة مصر فى مظاهرات بيروت التى لا تنقطع ولا تهدأ ..

وقد سجلنا احاديث وطنية فى الاذاعاتالعربية اذيعت وقوبلت بالاستحسان

وقد قيل لى أن السفر عن طريق دمشق ميسور ، فذهبت الى دمشق ،ولكنى علمت هناك ان السفر من بيروت أيسر ، فعدت الى بيروت وقد امتلأت يأسا من العودة الى مصر ، الا بعد ان تهدأ الاحوال وتستقر الامور ...

وبعد الياس برقية تلقيتها من أخ لى يعمل فى حكومة الكويت لسمع عن محاولاتى وفشلى فقال اننى قد أستطيع السفر عن طريق الكويت فجدة فالسودان فمصر ، وطرت الى بيروت ، وفى اليوم التالى وصل اليها عبد الحليم حافظ وسيد كريم ورمسيس نجيب ، وتحرينا امر الطريق الذى رسمه اخى فى برقيته فعلمنا انه مغلق بدوره ...

شعور عظيم

وشاهدت فى الكويت شعورا عظيما نحو مصر، وقضية مصر ، فقد انتظمت فى الشوارعمظاهرة عنيفة لم يستطع الانجليز منعها ، ولما علت هتافاتها واتسع نطاقها صدرت الاوامر الى قائد البوليس لكى يفرق المتظاهرين باطلاق الرصاص عليهم . ولكن قائد البوليس رفض تنفيذ هذا الامر قائلا انه لا يستطيع أن يضرب مواطنين له ، يهتفون للشقيقة الكبرى مصر ...

وسجل تاريخ المرأة فى الكويت صورة خالدة فى تلك المظاهرات ، فان النساء ما كدن يسمعن الامر الذى صدر الى قائد البوليس ، حتىالقين الحجاب وتقدمن الصفوف ليفدين الرجال ، ويهتفن معهم ، من حبات القلوب .. تحيا مصر

وفى كل شارع مررت فيه كنت أسمعها عبارة واحدة تدوى من الحناجر

الله امر والشعب قال   ماقى بطل الا جمال

والمتظاهرون يحملون دائما صورة جمال ، أملهم وأملنا ، وأمل العروبة جمعاء وقد قاطعت الكويت الاجانب مقاطعة فعالة ... واليك صورا من هذه المقاطعة ...

الباعة الوطنيون لا يبيعون شيئا للاجانب

الباعة الوطنيون لا يبيعون سلعة أجنبية

الاجانب ممنوعون من التجول او مجرد الظهور ... خوفا على حياتهم

* * *

نسيت ان اقول أن مامعنا من مال كان ينفد يوما بعد يوم ، وانا اضطررنا الى التقشف ،وقد كنت أستطيع الافتراض ولكنى لا أحبه ، ولهذا فكرت فى ان أكون فرقة مسرحية صغيرة...اجمع لها عددا من الممثلين ويخرج لها المخرج احمد ضياء الدين لما كان فى بيروت معنا ، ويغنى فيها عبد الحليم حافظ ... ونكسب منها ماننفق منه على اقامتنا ...

انى الخص ما لمسته فى خلال الشهر الذى مكثته فى الاقطار الشقيقة خلال أزمة مصر ،فأقول انه الحب كله ، والاخاء كله ، والود كله وان العروبة كماقالجمال ، كانت كلامايقال فاصبحت فعلا ... اصبحت امرا واقعا ، فازت فى المعركة وخرجت منها مرفوعة الرأس ، عالية البنيان

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الكواكب شاهدت لك ..

الشعب في المعركة



١ بدات المعركة فخرجت بور سعيد كلها رجالا وفتيات ونساء واطفالا .. شيبا وشبانا .. مسلحين وفى عيونهم عزم أكيد على النصر وفى قلوبهم ايمان بمصر ، وحقد على الغادرين من جنود الاستعمار . . .



٢ وكان الصول محمود يتزود بالنظرة الاخيرة من خطيبته عندما تهيات بورسعيد كلها للمعركة .. فانتزعت الفتاة من قلبها كل حب الا حب مصر ، وحملت المدفع تقدمه لخطيبها وهى تقول له : «أخرج اليهم .. احمنى .. احم امى وأبى العاجز .. اضرب بقسوة لتعيش مصر ..»



٣ وفى البيوت ، تحصنت الفتيات والاطفال .. انتزعوا من قلوبهم كل ضعف وخوف .. وقبضوا على المدفع والمسدس يترقبون أحد اللصوص الغادرين وهو يحاول أن يدنس البقعة الطاهرة التى يعيشون بها ولها . . ووقف الطفل الصغير يزود شقيقاته بالذخيرة

هذه احدى المسرحيات التى تتجاوب مع الاحداث الحاضرة،والتى تصور بطولة اهالى بورسعيد الذين هبوا لرد العدوان الانجليزى الفرنسى ، وتلقين الاستعمار درساجديدا على صلف بريطانيا ودناءة فرنسا .. والمسرحية تقدمها فرقة المسرح الحر ، وقد اشترك فى تاليفها خمسةمؤلفين هم : محمد عبد الرحمن ، وسعد اردش،وعبدالمنعم مدبولى ، وامينةالصاوى وانور فتح‌الله واشترك فى اخراجهاثلاث مخرجين هم كامل يوسف وسعداردش وصلاح منصور



٥

واستطاع هذا اللص ان يتسرب الى بيت احدهم .. وكان كسيحا فقد ساقيه فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ، وظن اللص ان فى امكانه أن يحتمى بجدران هذا البيت من بورسعيد ، ولكن خاب فاله .. لقد قابله الكسيح بمدفعه



٦

وبينما كان احد الاطفال يمد الميدان بالذخيرة ، أصابته رصاصات الغدر فقضت على حياته ، ولكن مكانه لم يخل .. فقد تهيأت أمه وهى تتزود بالنظرات الاخيرة من جثته تهيأت لملء مكانه .. وفى قوة حملت السلاح وانضمت الى صفوف المعركة التى اذهلت العالم ...



٤

وكان احد ابناء بورسعيد ، وهو جزار ثرى ، قد تحرر من حياته الناعمة وأقام المتاريس ليحرس الشارع ضد اى معتد أثيم ، فانضم اليه الصول محمود عندما رآى بعض لصوص الاستعمار يحاولون التغلب عليه ، واخذا معا يلقنان العدو درسا قاسيا فى كيف تنتصر الشعوب الحرة

جولة الكواكب وراء الكواليس

لاعب رغم أنفه

وضيفة غير مرغوب فيها

عقيلة راتب تستمع الى فاصل تنكيت
بين ابوالسعود الابيارى واسماعيل يس



عاشت القاهرة أسابيع تحت سماء سوداء !
وانطفأت الاضواء الساطعة ، وحلت مكانها بعض المصابيح الزرقاء
والذى يرى القاهرة من الظاهر يعتقد انها قد فقدت روحها وانطفأبريقها
ولكن الحقيقة غير ذلك تماما ..

ان القاهرة لا تزال تملك روحها ، ولا تزال تسطع فيها الاضواء ، ولكن من وراء الاستار الزرقاء التى تفرضها قيود الحرب

ان الانجليز خلال سنوات الحرب كانوا يعيشون فى المخابىء . أما نحن فنعيش حياتنا دون اختفاء ، والابتسامة لا تزال فوق شفاهنا كما كانت فى أى وقت مضى

عادت الحياة

وقد عادت الحياة تدب من جديد فى عروق الوسط الفنى المسرحى فى القاهرة هذا الاسبوع ، ونزلت الى ميدان الترفيه ثلاث فرق ، هى الفرقة المصرية الحديثة وفرقة اسماعيل يس ، وفرقة الريحانى

أما الفرقة المصرية فتقدم « دنشواى الحمراء » وهى صورة من التاريخ الاسود المظلم الذى لا زلنا نذكره منذ سنة ١٩٠٦ حينما شنق اخوان لنا



حديث فنى خلف الكواليس بين سمعة ، ومجرم الشاشة والمسرح محمود المليجى !

وجلد آخرون عقابا على موت أحد الانجليز من ضربة شمس

وقبل ذلك قدمت الفرقة المصرية رواية تمثل صورة أخرى من كفاح مصر أيام الاحتلال الفرنسى فى عهد نابليون

وقد جعلت الفرقة حفلاتها ماتينيه لصعوبة المواصلات بعد منتصف الليل

ووراء كواليس الفرقة تدور الاحاديث بين الممثلين حول الاخبار فتقول سميحة أيوب :

– سمعتم يا جماعة آخر خبر

ويقول الجميع فى لهفة :

– ايه ؟

فتقول سميحه :

– الفرقة حا تبقى زى حزب المحافظين

ويتساءل سعيد خليل :

– يعنى ايه ؟

فتقول سميحة :

– يعنى حا تنقسم !!

وتقصد سميحة بذلك ان الفرقة ستصبح شعبتين !

وتسمع صفارة الانذار بغارة جوية ... فيصيح بعضهم قائلا :

– ما تخافوش دى مش غارة ... ده سعيد أبو بكر بيغنى !

اسماعيل يس « يلتهم » الخشاف تحت نظرات عبد الوارث عسر الذى يضحك لسرعة سمعة فى الاكل !!



مع بلبل !!

وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية « الكورة مع بلبل » وهى كوميديا من نوع الفودفيل ، لم تخل من غمزات لفظية لايدن ومموليه مجرمى الحرب فى بعض المناسبات

ففى احد المشاهد مثلا يثور اسماعيل يس ويهدد قائلا :

– أنا وحش ... أنا مجرم ... أنا ايدن ا ..

وتشترك عقيلة راتب لاول مرة مع فرقة اسماعيل يس ، ولاول مرة تظهر على المسرح أيضا بعد احتجاب طويل ، حتى ان كثيرين من الممثلين تساءلوا عمن تكون هذه الممثلة الجديدة

ويجلس اسماعيل يس فى الكواليس يوزع نكاته على أفراد الفرقة ، وتدور فكاهاته غالبا حول الحالة القائمة ، فيقول :

– القائد بتاع الانجليز فى بور سعيد أعلن عن طلب متطوع علشان يبعته فى مهمة ، قام اتقدم واحد سكران من العساكر الانجليز وقال أنا ... قال له انت متطوع ؟.. قام العسكرى قال متطوع ؟.. أنا باحسبك بتقول عايز « متطوح » !

وينهض اسماعيل ليدخل المسرح فيتعثر فى مقعد ، ثم يعتذر قائلا :

– أصلى لابس نضارة الضلمة



زوزو شكيب ، ومارى منيب ، وميمى شكيب يسترحن خلف الكواليس فى انتظار ادوارهن للظهور على خشبة المسرح

وتحاول ليلى حمدى مجاملة عقيلة راتب فتقول لها :

– انتى منوره يا مدام

فيقول اسماعيل على الفور :

– يعنى ايه ... نحط لها ورق ازرق ؟ !

لزقة انجليزى

وبدات فرقة الريحانى حفلاتها يوم الخميس الماضى برواية نصف جديدة هى « لزقة انجليزى » فقد سبق أن قدمها أيام الاحتلال الانجليزى ، ثم اجرى عليها الاستاذ بديع خيرى بعض التعديلات لتناسب الحالة القائمة

وهى تدور حول سيدة انجليزية يهودية (هى ميمى شكيب) تهبط على أسرة مصرية ، فتفرق وترمز الى الاحتلال الانجليزى !

ويشترك فى الرواية مارى منيب ، وعباس فارس ، وسراج منير ، وعبد العزيز احمد ، وزوزو شكيب وجمالات زايد ، وسيد سليمان ، وعادل خيرى وغيرهم ...

ووراء الكواليس تضحك الفرقة على نكتة اطلقها عادل خيرى ، عندما قال له سيد سليمان انه كان سيقع ضحية مصادمة سيارة فى الطريق المظلم وهو قادم الى المسرح ، اذ قال عادل :

– معلهش ... جت سليمة ... ابقى تانى مرة امشى فى السكة وانت فاتح بقك



فاصل ذكريات بين مارى منيب وبديع خيرى تستمع اليه بانتباه الوجه الجديد سلوى محمود

فقال سيد :

– ليه ؟

– علشان سنانك تبان !

وعندما قالت ميمى شكيب أثناء التمثيل ان اسمها « كات » صاح احد المتفرجين :

– كاتك داهية !

وقال عباس فارس الذى يمثل امامها دون أن يفلت الفرصة :

– والمصيبة دى « كات » لنا منين !

وراء الجدران

والملاحظ ان الاقبال على هذه الفرق لا بأس به رغم قلة المواصلات وحالة الاظلام ، والملاحظ أيضا ان الروايات ذات الاهداف القومية قد أصبحت تجد اهتماما لدى جمهور المتفرجين ، الذين يصفقون فى حماس شديد للعبارات التى تسخر من الاعداء وتعرض بهم

وهكذا يبتسم شعب القاهرة فى أوج المحنة ، ويعيش وراء الاستار الزرقاء محتفظا بجأشه ، وروحه العالية ، ويقوم الممثلون بواجبهم ، تحت الاضواء الزرقاء

استسلم عادل خيرى لنكت ميمى شكيب وضحكات عباس فارس قائلا : « سلمت امرى لله » !..



فاطمة رشدى ... أدخلت الفن فى المغرب

الرباط عاصمة المغرب : من محمد رفعت

حبيبة المذكورى بطلة المسرح المغربى مخلصة لبطلة المسرح المصرى فاطمة رشدي ، ونعيمة الشرقى أشهر راقصات المغرب تلتزم مدرسة سامية جمال راقصة مصر الاولى . والفن المصرى هناك هو المعلم الاول . وكواكب ونجوم مصر على الشفاه دائما وفى القلوب دائما

قالوا لى :



ـ آه لو زارتنا ام كلثوم ... وحبذا لو جاء يوسف وهبى ... ويا سلام لو قبل فريد الاطرش دعوتنا

قلت :

ـ وعبد الوهاب ؟

وكان الجواب :

ـ لقد رفض أخيرا أن يذهب الى بيروت فهل تراه يقبل المجىء الى الرباط!

وأغانينا المصرية تسمعها فى كل مكان هناك ، وأفلامنا فى جميع دور السينما ، وقد صدرت وأنا فى الرباط اول مجلة فنية مغربية باسم «مجلة الفن » وأهدانى صاحبها نسخة باسم « الكواكب » وقال فى الاهداء «تحية الى رصيفتنا الكواكب من أختها الصغيرة الفن المراكشية » ... وتصفحتها فوجدت معظم موادها عن الفن فى مصر

وفى المغرب اليوم نهضة فنية تماشى التقدم الذى تسير اليه البلاد بعد استقلالها وتحررها من الاستعمار البغيض ... وأرجو من القارىء أن يقول « المغرب » ، لا « مراكش » لان مراكش مدينة من مدن المغرب ، ويغضب أهل المغرب تسمية بلادهم باسم مراكش، كما يغضبهم تسميتهم «مراكشيين» ويصححونها الى « مغاربة »

وقد عرف المغرب الفن المسرحى منذ ما يزيد على ربع قرن ، فقد كانت هناك محاولات من جانب مجموعة من الطلبة الشبان الهواة فى مدينة «فاس» لاقامة حفلات مسرحية ، وكان يتزعمهم شابان توفيا هما «القرى» و«محمد المنيعى » وقدموا سلسلة حفلات فى فاس وغيرها من مدن المغرب الكبرى مثلوا فيها مسرحيات « البخيل » لموليير و « صلاح الدين الايوبى » للحداد، و « نكبة البرامكة » وغيرهم ... ونجحت هذه الروايات نجاحا محدودا لان الفكرة كانت جديدة واستعداد الفرقة بدائى، ولكنها كانت نواة النهضة المسرحية فى بلاد المغرب على اى حال

وقد ظل المسرح محدود الرواد الى أن جاءت سـنة ١٩٣٠ ، وزارت المغرب فرقة مسرحية مصرية على رأسها « فاطمة رشدى » ، وتذوقت بلاد المغرب لاول مرة الفن المسرحى المصرى ، واقبل الناس على المسرحيات التى قدمتها فاطمة رشدى اقبالا عظيما دل على مدى تعطشهم للمسرح وتشجيعهم له اذا ما قدم بضاعة طيبة

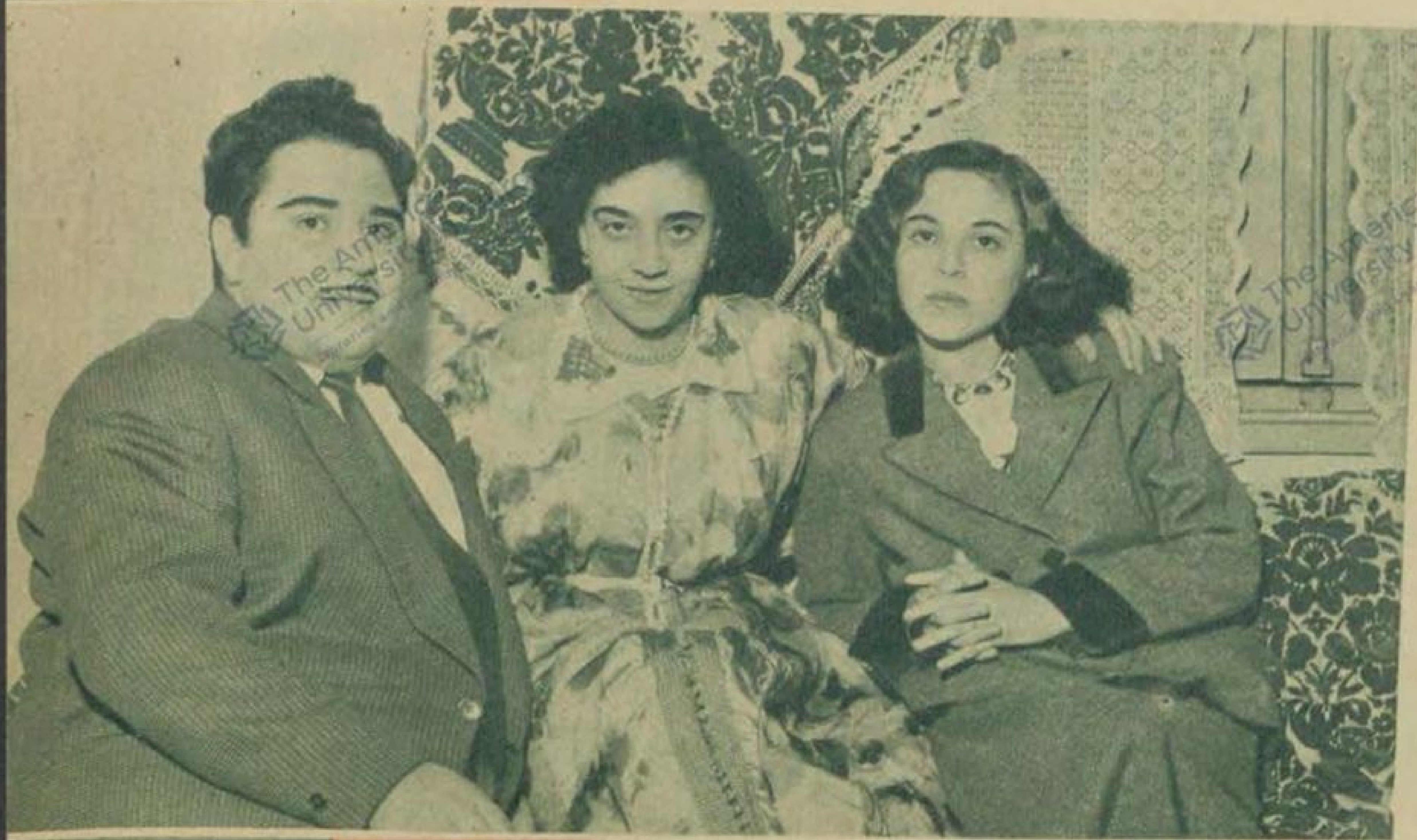
وعلى أثر سفر فاطمة رشدى خلقت فى المغرب نهضـة مسرحية حقيقية شملت جميع مدنه، وتنافست الفرق المسرحية المختلفة ، التى تكونت فى هذه المدن ، فى تقديم روائع المسرح القديم والحديث

وعاش المسرح المغربى عصره الذهبى خلال سنوات الحرب ما بين سنتى ١٩٣٩ و ١٩٤٤ ثم ضعف نشاطه عقب الحرب ، وظل ضعيفا حتى سـنة ١٩٤٩ عندما بعثت النهضة الفنية فى المغرب من جديد . وبرزت فى مجال المسرح فرقة منظمة ذاع صيتها ولمعت فيها أسماء عدد من الفنانات والفنانين يتولون الآن زعامة المسرح هناك منهم «حبيبة المذكورى» و « أمينة رشيدة » و « حمادى عمور » و « عبد الرازق حكم » و « العربى الدغمى » و «أحمد العلج » و « محمد التازى » و « عبد الله شقرون » و « الصديقى » . لمعوا جميعا فى المسرح وفى السينما عندما عرف المغرب السينما ايضا فيما بعد

وكافح المغرب من أجل استقلاله ونيل حريته ، فوضع الفنانون أنفسهم في خدمة هذه الحركة مساهمين بسلاحهم « الفن » في نضال الشعب المرير، وشاهد الجمهور المغربى عدة مسرحيات وطنية حماسية كانت تلهب حماسه للكفاح وتصب حممها على المستعمر الغاصب ... وكثيرا ما كانت الفرق المسرحية التى تقدم هذه المسرحيات تلقى عنتا واضطهادا من سلطات الاستعمار الفرنسية ، ولكنها كانت تقاوم وتكافح حتى تتغلب على ما تضعه هـذه السلطات فى سبيلها من عقبات وعراقيل تهدف بها الى القضاء عليها

وظلت هذه الحركة المسرحية مزدهرة قوية حتى نفى السـلطان محمد الخامس الى مدغشقر بعد أن أبعده الفرنسيون المستعمرون عن عرشه ... ولم تعد الى ازدهارها الا بعد الاستقلال وعودة السلطان الى عرشه ، لانه يرعى بنفسه ـ ويساعده فى ذلك ولى عهده الامير الحسن ـ هذه النهضة ويشجع الفنانين باستدعائهم للتمثيل فى القصر الملكى فى مختلف الاعياد والمناسبات

الراقصة نعيمة الشرقى ، التى يسمونها سامية جمال مراكش .. وتعتبر اشهر راقصة فى مراكش



الفنان المراكشى المعروف حمادى عمور فى بيته والى يساره النجمة حبيبة المذكورى ، وقد ارتدت زيا مراكشيا ، فحرم حمادى عمور السيدة خديجة

وشهد المغرب أيضا نهضة سينمائية ، فقد أنتجت عدة أفلام مغربية : منها « كترى » و « زفاف فى الرمال » و « ابن الحظ » و « الباب السابع » ... وكانت كلها محاولات لايجاد فن سينمائى مغربى ، ولكنها لم تنجح لعدم وجود رؤوس أموال كافية تؤمن بالسينما وبالانتاج السينمائى ... هذا بالرغم من تشييد أستديو كبير للسينما هو « أستديو السويسى » فى العاصمة «الرباط» مكتمل المعدات الفنية ... وقد اضطر الاستديو الى اقفال أبوابه عندما لم يجد الانتاج الكافى الذى يحقق له الربح ، ويضمن له الاستمرار فى العمل

ومنذ عودة السلطان الى عرشه ، واعلان استقلال المغرب ، والمسرح يتقدم يوما بعد يوم ، وكثرت الفرق المسرحية حتى وصل عددها اليوم الى حوالى ١٠٠ فرقة ، وكلها تعمل وتنتج وتتنافس فى عملها وانتاجها

وأصبح للنشاط الفنى فى المغرب مكانة بين أعمدة الصحافة هناك ، وتوجه جريدة العلم ـ وهى أكبر جريدة مغربية وأوسعها انتشارا ـ توجه عناية خاصة للفن المغربى وتفرد له مكانا دائما بين موادها

وقد حاول المنتج المصرى « نجيب نصر » انتاج فيلم مغربى مصرى فى استديو السويسى عنوانه « طبيب بالعافية » . واشترك فيه ممثلون من المغرب والجزائر وتونس ومصر ... وكان الممثلون المصريون هم كمال الشناوى وأميرة أمير ومحمد التابعى ... وتولى اخراجه المخرج المصرى يوسف معلوف ... وقصته مقتبسة من مسرحية موليير المشهورة بهذا الاسم ومعربة الى لون ألف ليلة

واذا كان الربع قرن الماضى قد أسفر عن هذه المحاولات القيمة الجريئة لايجاد حركة فنية مغربية قوية . فان الامل كبير فى أن تسفر السنوات المقبلة عن تدعيم هذه الحركة وارساء « الفن المغربى » على قواعد متينة سليمة تكفل له الحياة والانتشار بين أرجاء العالم العربى كله



مشهد من رواية « ابناء العاقر » التى قدمتها اخيرا الفرقة التمثيلية المغربية ، وقد نالت نجاحا كبيرا فى مختلف المدن المغربية التى قدمتها فيها الفرقة ...

اليوم يوم العرب

وعرفت ليلتها لماذا يحب الناس جمال ·· انهم يحبونه لأنه متواضع جم التواضع ، ولأنه مخلص كل الاخلاص ·· ولأن الابتسامة الجميلة لاتغرب عن شفتيه حتى فى أحرج اللحظات !

اننى اقرض الشعر منذ كنت حدثا فى الرابعة عشر من عمرى ، وقد كنت مدرسا للغة العربية قبل ان احترف التمثيل والغناء ، وقد افادنى تعمقى فى لغتنا ، التى اعتبرها أغنى لغات العالم فى الفاظها ، فى ميدانى الجديد ... فقد كان فن الالقاء فى التمثيل امرا يسيرا ... ولما اصبحت مطربا كنت ، ومازلت ، اضع لنفسى قصائدى واغنياتى ... واضع منها لغيرى من المطربين ايضا ...

▭

ولكن الخدمة الجليلة التى اداها لى الشعر هو انه اتاح لى ان ارى الرئيس جمال عبد الناصر رأى العين ، وانا اصافحه ... وقد حدث هذا منذ عامين ... وكان يزور مصر وفد من الصحفيين اللبنانيين ، وقد علمت ان الرئيس جمال وجه اليهم دعوة العشاء فى نادى الضباط وكنت اقيم فى القاهرة مع زوجتى نجاح سلام فى ذلك الحين وقد تلقيت دعوة مثل الصحفيين فرحت بها اشد الفرح ... وكان عندى موعد مع احد المحامين الذين وكلتهم بانهاء بعض المشكلات المتعلقة باقامتى فى مصر الغيت الموعد رغم ان مسألة الاقامة كانت شغلى الشاغل . وقلت لنجاح اننى سأغلق باب حجرتى على ... ولن يشغلنى الا نظم قصيدة أحيى بها جمال عبد الناصر ...

▭

وقد كانت الظروف السياسية فى ذلك الحين تتلخص فى ان المستعمرين قد استطاعوا ان يغروا العراق بحلف بغداد فنشأ بين العراق وسائر الدول العربية الخلف الذى نشرت الصحف تفاصيله فى حينه . وكانت اسرائيل تعتدى على حدود الاردن او خط الهدنة بينها وبين مصر بين الحين والحين فترد لها مصر الصاع صاعين وتلقنها فى كل مرة درسا قاسيا ... والعروبة تعقد آمالها على جمال ، والوعى ، والاحساس بالقومية ينموان فى سرعة ... ويتركزان حول البطل الذى انجبته ارض النيل ... عشرات المعانى تسابقت الى ذهنى وارادت ان تتسابق الى ابيات القصيدة التى بدأت فيها . وكنت اريد ان تكون قصيدة قصيرة فان من المستحب فى مثل هذه الحفلات ان يوجز الخطيب فيفصح ويختصر الشاعر فيفهمه المستمعون ولا يملونه ...

ورغم اننى القيت من قبل عشرات القصائد فى عشرات المناسبات فاننى ، لاول مرة فى حياتى ، وقفت امام المرآة لالقى القصيدة بصوت عال ... واقف واستطرد ... واصلح بيتا فيه صدع واضع لفظا محل لفظ ...

▭

وفى الموعد المحدد للحفلة ذهبت مع زوجتى الى نادى الضباط ، واقبل جمال وعلى وجهه ابتسامته الذكية ، المخلصة ، واحس كل واحد منا انه ليس بغريب على الرجل الذى التفت حوله كل القلوب ... وقدمنى نقيب الصحفيين اللبنانيين فالقيت قصيدتى ... قلت :

يا طير غرد وارسل الانغاما   اليوم باهى يومنا الاياما
اليوم وجه الارز هلل فرحة   بلقاك يا مصر وتاه هياما
اهلا حبيب العرب يا بطل الوغى   اليوم يومك فاحذر الاحجاما

لم يبق الا مطلب نهفو له   فعلى يديك نحقق الاحلاما
صهيون يسرح فى الجوار معربدا   ويسن للغدر القريب حساما
اغراه عند العرب خلف طارىء   لكنه خلف يعود وئاما



عندما قامت الحركة الوطنية فى عام ١٩١٩ خرجت علينا مجموعة من الاغانى نبعت من صميم نفسيات الجماهير الثائرة على الاستعمار والمستعمرين

وقد كان المرحوم حسن كامل من اوائل المؤلفين الذين ساهموا باغانيهم فى معركتنا مع الانجليز .. وقد كان بين عامى ١٩٠٩ و١٩١٠ يعمل كمونولوجست فى بعض المسارح ، فاخذ فى القاء مونولوجات من تاليفه وتلحينه يدور محورها جميعا حول الطعن فى المحتل الغاصب وتجميع الرأى العام ضده

ومن أشهر المونولوجات التى يذكرها معاصرو تلك الفترة ، ذلك المونولوج الذى قال فيه المرحوم حسن كامل :

يا ناس كفى نحاس   دا الفاس بقى فى الراس
وطناس لم الحواس   والغدرّ علينا داس
والسير حنجص عم يتفنجص   وانا مقرفص وعد عليه

ومونولوج آخر راح حسن كامل ينتقد فيه اشباه المصريين الذين كانوا يؤثرون الاجانب على المصريين ، وكان يقول فيه :

يا بن البلد يا مليح   باللى جعلتك عمادى
مش عيب تفوتنى طريح   وف خصمى تقعد تداوى
عليه كريم ومعاى شحيح .. !

▭

وكان الفنان المعروف حسن كامل من الرواد الاوائل فى معركة الاغنية ضد المستعمر .. فقد كان يقوم بتاليف المونولوجات فى جميع المناسبات الوطنية ويدعو فيها الى استقلال مصر والسودان والى جلاء الاجنبى الغاصب

ولم يكن صوت الموسيقار المرحوم سيد درويش فى ثورة عام ١٩١٩ ليقل عن ادوار زعماء مصر السياسيين الذين حملوا مشعل الثورة ضد المستعمر .. فقد عرف ذلك الفنان الخالد كيف يؤجج الشاعر

واذا تناكرت الضرائر فى الثرى ... ملك ابن آوى وحده الآجاما
قالوا يغنى عن هوى « لجماله » ... صدقوا وهل كان الهوى اجراما ؟
الحب مصدره الفؤاد فكاذب ... فى الحب من يتلمس الارقاما

وعرفت ليلتها لماذا يحب الناس جمال ...

لانه مصرى صميم ، لانه واضح وطيب وصريح ، لانه متواضع جم التواضع يحس هموم الناس ويتغلغل الى اعماقهم ويعبر عنها ... يحبونه لانه املهم ، وحلمهم الذى تحقق.

محمد سلمان



حسن كامل : من اوائل المؤلفين الذين ساهموا باغانيهم فى معركتنا مع الانجليز ...

سيد درويش : كانت الحانه تفيض حماسة ورجولة وثورة ضد الغاصب

ضد الانجليز بالحانه التى كان يرددها بنفسه فى المظاهرات ، وقد دعا الى وحدة عناصر الامة فى الحان عديدة منها لحنه المشهور « يحيا الصليب مع الهلال ... يحيا الهلال مع الصليب » .. فكان هذا اللحن طعنة نجلاء فى قلب سياسة المستعمر الذى كان يعمل على التفرقة بين عناصر الامة ، ويضارعه فى ذلك لحنه الذى كان يقول فيه :

واللى اوطانهم تجمعهم ... عمر الاديان ما تفرقهم

وهكذا كانت الحان سيد درويش تفيض حماسة ورجولة وثورة ضد الغاصب ، بفضل المعانى والالفاظ التى كان يصوغها مؤلفوها وعلى راسهم الاستاذان بديع خيرى وبيرم التونسى

وعلى العموم كانت الاغانى المصرية ومعها المسرح المصرى بما يقدمه من روايات ، يعبر فيها كاتبوها عن شعور الشعب المصرى فى ثورة عام ١٩١٩ .. ومن الاغانى التى انتشرت وقتذاك الاغنية الشعبية المشهورة :

يحيا شبابنا .. تحيا بلادهم
عملوا مظاهرة .. الله ينصرهم
كله عشان ... حب الاوطان ...

ومن الطريف فى هذا المجال ان نذكر ان الكاتب المعروف احسان عبد القدوس اقترح مرة على السيدة ام كلثوم ان تضمن اغانيها نقدات اجتماعية وسياسية ، كان تغنى مثلا :

« ده الائتلاف انت .. والامن ده انت .. والرخص ده انت .. ياللى جاهدت وضحيت .. ياللى حاربت وافنيت .. آه .. آه .. يا عالم .. ! »

ولم تردد ام كلثوم ، ولكنها آمنت بالاغنية السياسية فكانت لها تلك الروائع الغنائية المشهورة التى كان آخرها « والله زمان يا سلاحى »

أخي في المعركة

للنجمة شادية

ان لى الشرف أن يكون أخى فى المعركة ! وأخى فى المعركة ، عنوان قرأته كثيراً لكتاب وأدباء يخاطبون الجندى فى ميدان القتال أن يثبت وأن يروى بدمه شجرة الحرية ، ويخاطبون به أبطال بور سعيد لكى يذيقوا العدو الويل... أما أنا فهذا العنوان بالنسبة لى يعنى حقيقة . . . يعنى واقعاً ، وأخى فى المعركة فعلا . . . أخى اسمه طاهر ، وقد كانت أمنية طاهر لما حصل على التوجيهية أن يلتحق بالكلية الحربية ويتخرج ضابطاً فى جيش مصر ، ولكنه رسب فى الامتحان لسبب لست أعلمه يتعلق بتأخره فى كشف أو طلب أو ما الى ذلك ، وحزن أخى أشد الحزن على الفرصة التى أفلتت منه ، والتحق بكلية التجارة وما أن تخرج فيها حتى ناداه الوطن ليؤدى ضريبة الدم فذهب غير هياب ، ذهب وهو يردد أن مدة التجنيد أقل ما يمكن أن يقدمه لبلده . . .

كان هذا قبل أن تبدأ الحرب أو بمعنى أصح قبل أن يبدأ العدوان علينا بأسابيع ، وحين عاد أخى بعد المدة المحددة لأول أجازة رأيته شيئاً آخر ، قصير الشعر . . . جاف الصوت ، يدق على الأرض فينتزع البلاط اذا سار . . . ويلتهم طعاماً يكفى أسرة . . . وقد كانت له عضلات فصارت فولاذاً ، وكان كثير التنكيت والضحك فصار قليلهما ، وكان يستمع الى الموسيقى الراقصة ولكنه ما أن جلس الى جوار الجرامفون حتى قلب كل الاسطوانات ثم قال فى غيظ :

— إيه ده . . . مافيش ولا مارش واحد!

وجاءت الحرب وتعمقت صورة الجندى ، والمحارب ، فى شخصية طاهر ، صحيح أننا كنا ندعوا له بالسلامة وهو يقاتل ، ولكننا لم نجزع عليه ، ولكننا كنا نباهى به ، نباهى بأن لنا أخاً فى الصفوف ، أخاً فى المعركة . . .

وذات ليلة عاد أخى من المعركة . . . فى أجازة لساعات ، كان فى وجهه تصميم ، وفى عينيه قسم كان قوياً . . . شامخاً ، لا يكف عن الحديث عن الدبابات والبازوكا ، والطائرات ومدافع الماكينة ، واللانكستر وطلقاته . . . وجلسنا حوله حتى طلع الفجر نستمع الى ما يروى . . . الغارات التى فشلت فى تحطيم معنوية الجنود ، القتال وجنونه ، الجندى المصرى وقوته . . . قوته التى صارت مضرب الأمثال وجعلت مصر على كل لسان . . . وانتقلنا مع حديث طاهر الى المعركة ، تخيلنا أنفسنا هذا الفتى الذى منا تخيلنا أنفسنا صفاً واحداً مع طاهر نحارب ونقاتل ونطلق المدافع ولا تهز الطائرة عضلة منا !

وفى الصباح ذهب طاهر الى الميدان من جديد . . .

ذهب ومعنا احبابه . . .

وفى ركابه دعواته . . .

أخى فى المعركة : اثبت فى المعركة فأنت فخرنا



قابلت هذا الاسبوع

بقلم صالح جودت

اصواتنا فى اذاعة لندن

قالت لى منزعجة :

ـ الحق ...

ـ ماذا الحق ؟

ـ صاحبك رامى ... انه كان يذيع شعرا أمس ... من لندن !

ـ وماله ؟

ـ كيف يذيع من لندن ، ونحن فى معركتنا الكبرى ضد الانجليز ؟

فضحكت ... وقلت لها :

ـ وماذا تصنعين لو سمعتنى أذيع انا الآخر شعرا من لندن ... الليلة ؟

قالت باصرار جميل :

ـ أعتبرك مجرم حرب !

وتركتها ... ورحت أفكر : هل أخطأنا نحن المصريين حينما منحنا أصواتنا للاذاعة البريطانية، فى فترة من فترات الصفاء بيننا وبين الانجليز ؟

لقد فازت الاذاعة البريطانية ومحطة الشرق الادنى ، والاذاعة الفرنسية أيضا ، بمئات من تسجيلات الشعر والادب والنقد والفن والتمثيليات والاغنيات والقرآن الكريم ، خلال السنوات الماضية

وقد استغلت الاذاعة البريطانية هذه التسجيلات فى هذه الايام ـ أيام المعركة ـ فأخذت فى فترات برامجها تقدم احاديث طه حسين والعقاد ورامى وغيرهم من أعلام الادب والفن فى مصر

وكذلك فعلت محطة صوت بريطانيا ، وريثة محطة الشرق الادنى ... وكذلك فعلت اذاعة باريس

هل اخطأنا حقا ؟

وهل هناك كثير ـ كصاحبتى هذه بين المستمعين ، يعتقدون ان ما يسمعونه اليوم قد سجل فى هذه الايام ؟

وأقول الحق ... ان الشعور الذى يخالجنى الآن ، هو أن التعاون مع اية اذاعة أجنبية ، مهما كانت صديقة ، ومهما كان موضوع البرنامج بعيدا عن السياسة ، خطأ فى خطأ ، لأن الدولة الصديقة يمكن ـ فى خضم الاحداث ـ أن تتحول الى دولة عدوة ، وتستغل اصواتنا فى أوقات غير مناسبة

قصة مجاهدة فنانة

جاءنى ضيف من تونس ، يحمل الى تحيات من انسانة عزيزة ، هى المطربة التونسية الفنانة حسيبة رشدى

وقد اقامت حسيبة رشدى فى مصر بضع سنوات ، وكانت لها قصة لم ترو بعد ، ولكنها جديرة بالرواية ، وبالتكريم

وقصتها تبدأ بمغامرة تمتزج فيها العاطفة بالسياسة ، فقد كانت نجمة من ألمع نجوم الغناء فى تونس ، حينما سمعها وعرفها وتحدث اليها المستر هارى، وهو يومئذ قنصل أمريكا فى تونس، وسرعان ما تطور الحديث الى حب جارف

وأراد أن يتزوجها ، فكان عليه أن يستقيل من السلك الدبلوماسى ... واستقال بالفعل ،ووضع حبه قبل مستقبله

وتزوجا ... وعاشا سعيدين ، ثم جاءا الى مصر حيث أقاما ردحا من الزمن ، وهنا عرفتهما

وكنت اتحدث كثيرا مع المستر هارى، فاذا طال بنا الليل حتى انتهى الحديث عن الجو والفن ، أخذنا نتحدث فى السياسة

وكان المستر هارى قليل الكلام اذا تحدث فى أى موضوع ... الا السياسة ، فلا يكاد يفتح حديثها ، حتى يتدفق كسيل العرم

وكنت أحب أن أستمع اليه كثيرا وهو يتدفق فى الاعراب عن حبه لشمال افريقيا وأهل شمال افريقيا ، وعن قسوة الاستعمار الفرنسى هناك ودنو ساعته ، ووجوب الاسراع بالقضاء عليه

وأذكر انه قال لى مرة ، وكان ذلك منذ نحو تسع سنوات : « أعطنى مائة شاب من الفدائيين، وانا أخرج الفرنسيين من تونس » !

وكنت أزوره أحيانا فى بيته بالقاهرة ، فأجد انه هو وزوجته قد جعلا بيتهما مأوى لمجاهدى شمال افريقيا الذين شردهم الاستعمار من بلادهم

كانوا يجدون فى هذا البيت منتدى لهم يدبرون فيه امورهم ويرسمون خططهم ضد الاستعمار

وعادت حسيبة وزوجها الى تونس ، وقامت على فرنسا الثورة التونسية التى انتهت باعلان الاستقلال التونسى

لست ادرى ... هل كانت عودتهما وقيام الثورة مجرد اتفاق ... أم أن هناك شيئا أكثر من ذلك

ولكن الذى أعرفه ان هذه الفنانة قد لعبت دورا فى تحرير بلادها ، لا يجوز أن يجهله التاريخ

حسيبة رشدى : لعبت دورا فى تحرير بلادها



مديحة
على
ركن
هذه أول
مديحة
.. وقد

...ديحة تشرف بنفسها
...لى ترتيب الزهور فى
...كن جميل من اركان
...فيلا الجديدة ..

زيارة فى فيلا الهرم

...ذه اول زيارة تقوم بها العدسة للفيلا الجديدة التى انتهت
...يحة ...سرى وزوجها محمدفوزى من تاسيسها فى ضاحية الهرم
وقد اثبتت الزيارة ان مديحة فنانة رقيقة الذوق ..



قطعة من وضع فوزى
تحاول مديحة ان تعيد
عزفها على البيانو الجميل

خواطر وذكريات

المقاطعة أصبحت واجبا

الافلام المصادرة

سحبت السلطات المختصة من سوق العرض بضعة افلام سينمائية ، لاسباب متنوعة : افلام فرنسية، افلام انجليزية ، افلام امريكية موضوعها فرنسي او انجليزي ، افلام صهيونية او ابطالهامعروفون بنشاطهم الصهيوني ، وهذا السحب ، وهذه المصادرة ، امر ضروري تحتمه الظروف الحاضرة

الضرر الذي يلحق بالبلاد العربية من عرض بعض الافلام المنطوية على دعاية سامة ،لايقف عند حد النيل من السمعة لدى الشعوب الاجنبية : انه ايضا ضرر داخلي في كل بلد ، ضرر يزعزع الروح المعنوية ويكلف اموالا ...

الجمهور يدفع فلوسه ليشاهد افلاما تنفث سمومها ضد العرب ، او افلاما يقوم بادوار البطولة فيها فنانون من اليهود الصهيونيين الذين لا يخفون عطفهم على الصهيونية ، بل ينادون به ، ويساهمون في دفع الاعانات المالية للدولة الدخيلة في فلسطين ...

يدفعون اموالا ربحوها من افلامهم ، وبعض هذه الاموال دفعها العرب الذين شاهدوا الافلام ...

العرب الذين اخذ اليهود قطعة من وطنهم ليجعلوا منه دولة لاسرائيل ...

فاذا كان يوجد بين الافلام المصادرة افلام من هذا النوع ، فالمصادرة في محلها ، يشكر عليها الذين قرروها ، ويرجى منهم ان يستمروا فيها مهما يكن تطور الاحوال في مستقبل الايام

•

ولو ...

يجب ان تنفذ المصادرة ، وتنفذ المقاطعة حيال الافلام الصهيونية ، او التي تدر ربحا على الفنانين الصهيونيين ، مهما تكن النتائج من النواحي المادية او الفنية

سيحرم رواد السينما وهواة هذا الفن الجميل من مشاهدة أفلام لا ينكر احد أن كثيرا منها رائع من الناحية الفنية

وسيحرم مستوردو الافلام واصحاب دور السينما من ارباح لا يفكر أحد ان الافلام التي ندعو الى مقاطعتها كانت تدرها عليهم ، كل هذا - وغيره من النتائج - صحيح ...

ولكن ماذا يهم لو لحق بك ضرر ما ، اذا كان هذا في الوقت نفسه ، يلحق ضررا مماثلا له او اكبر او اقل منه بالخصم الذي يقضي عليك الواجب الوطني أن تحاربه !

هؤلاء الفنانون ، والفنانات الذين يعجبنا تمثيلهم ، فنضحك له ، ونصفق ، ونبدي اعجابنا : داني كاي ، استير وليامز ، وعشرات غيرهما ، انهم اعداء ، انهم يمدون بالمال تلك الجماعات المسلحة التي سرقت ارض العرب ، وبيوت العرب ، واموال العرب ، ثم شردتهم وقتلتهم وحرمتهم من الحياة الكريمة ...

الريال الذي تدفعه في شباك التذاكر ، وانت ذاهب لمشاهدة فيلم لاحد هؤلاء الصهيونيين مصلحة فيه ، يذهب جزء منه ثمنا لرصاصة يهودية تستقر في صدر عربي !

الافلام التي تغذي بارباحها العدوان الصهيوني يجب ان يمتنع في بلادنا ، بأية وسيلة من الوسائل ...

•

حركة مباركة

وزع نداء على المشتغلين في الانتاج الفني ، من اللجنة التي تكونت من الفنانين المصريين باشراف المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، وبالتعاون مع ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة وجمعية الادباء وستوديو الاهرام ، للقيام بانتاج افلام قصيرة لتعبئة القوى الروحية ضد المستعمرين

حركة مباركة ، لا اظن ان هناك ما يمنع القائمين بها من النجاح والتوفيق في اداء المهمة التي اخذوها على عاتقهم ...

في ايام الشدة ، والحرب ، والجهاد ، والثورات ، تعمد الشعوب الى تعبئة جميع القوى المادية والروحية المتوفرة لها ، لتواجه بها العدو

في الثورة الفرنسية الكبرى ، في ثورة كرومويل ببلاد الانجليز ، في خلال الحركة الصهيونية منذ نشأتها ، لعبت الفنون دورا هاما ، رئيسيا ، اسفر عن احسن وابعد النتائج

تعمدت الاشارة الى الفرنسيين والانجليز واليهود لانهم اعداؤنا اليوم ، ولانهم تحالفوا علينا وتآمروا على اذلال بلادنا وتثبيت اقدام الاستعمار فيها

هؤلاء الاعداء سخروا الفنون كلها لخدمة حركاتهم وحروبهم وثوراتهم : الموسيقى ، الغناء ، التمثيل ، الرسم ، النحت ...

كل شيء ... واخيرا السينما منذ ان اصبحت اداة للدعاية والتهويل والتهويش : انها تخدم الحق وتخدم الباطل ، تذيع الصدق وتذيع الكذب ...

الصهيونيون يعتمدون على السينما بقدر ما يعتمدون على المال ، والسلاح ، والاعانات ، والتسول الذي جعلوا منه حرفة قومية !

ونحن في مصر ، وفي البلدان العربية الشقيقة نسخر الفنون ايضا لخدمة قضايانا الوطنية ، وحركاتنا القومية ، وثوراتنا على الاستعمار...

الاغاني الوطنية كثيرة ، وجميلة ...

الالحان الموسيقية المنطوية على رجولة وحماسة كثيرة ، وجميلة ...

التماثيل التي نضعها ، والرسوم التي نرسمها، والتي تتناول النواحي المشرفة من الجهاد الوطني ، كل هذه كثيرة ، وجميلة ...

ذهب جنودنا وشبابنا الى القتال وهم ينشدون الاناشيد ...

وماتوا والاناشيد لم تنقطع من أفواههم ...

لكن التقصير عندنا يتناول الناحية السينمائية ، في تسخير الفنون للقضايا الوطنية

التمثيل المسرحي قام بقسطه الوافر في هذا المضمار

التقصير محصور فقط في السينما ...

من المسئول ؟ من المخطىء ؟ من المقصر ؟

هذا لا يهم ...

المهم ان لجنة تألفت الان لمعالجة هذه الحالة ، وتقديم هذا الاعوجاج ، وسد هذه الثغرة ، ووضع حد لهذا التقصير !

فعلى كل من له نشاط من اى نوع كان ، في مضمار الانتاج السينمائي ، ان يسرع الى اللجنة ، ويضع نفسه تحت تصرفها ، بمقرها الرئيسي بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، بشارع حسن صبرى رقم ٩ بالزمالك تليفون ٨٠٣٩٤٢

فالحركة المباركة ، لكي تضمن النجاح ، في حاجة الى جميع الجهود ...

حج



داني كاي : من أكبر الدعاة للصهيونية



استر وليامز : تساهم في جمع التبرعات للدولة المزعومة

ميكي روني : تبرع بدخل بعض افلامه



انتصرت على الانجليز في طنطا

للنجمة هدى سلطان

من ذكريات الطفولة التى لاانسى أبدا ، هذه الالعاب التى كانت تجمعنا ونحن أطفال ، فتروح بها عن نفوسنا وتقضى فى مزاولتها أجمل الاوقات

وكان من أحب الالعاب الى فى طفولتى ، لعبة « عسكروحرامية » و « لعبة الجيوش » وهذه اللعبة الاخيرة كنت أميل اليها بكل قلبى ، اذ اننى أتولى فيها منصب القائد الذى يخضع الجميع لكل مايصدره من أوامر

وكانت بلدية طنطا قد اختارت مساحة واسعة من الارض ، لتقيم عليها ملعبا رياضيا ولامر ما ، تأجل تنفيذ هذا المشروع ، فاتخذنا نحن اطفال هذه المنطقة تلك المساحة مكانا مختارا لالعابنا ...

وحدث حينذاك أن اختلفت تلميذتان من مدرستين من مدارس البنات ووقع بينهما عراك شديد ، وجاءت زميلتنا فى المدرسة تقص علينا ما أصابها من جراح ، فعز علينا أن يساء الى احدى زميلاتنا ، وكان أن ارسلنا الى تلميذات المدرسة الاخرى نطلب منهن أن يخرجن لمبارزتنا فى ملعب البلدية ، على أن تكون بيننا حرب يمثلن فيه الجنود الانجليز ونمثل نحن جنود الجيش المصرى ، ووقع على الاختيار لاقوم بدور « القائدة » ...

وكانت « قائدة » جيش الانجليز ، فتاة بيضاء ذات شعر اصفر ، أحضرت معها كمية من العصى الرفيعة ، وكانت قد وصلت الى معلومات عن معدات القتال ، فطلبت الى زميلاتى أن يجمعن اكبر كمية من الطوب والحصى ...

وجاء يوم الجمعة وهو اليوم المحدد للحرب ، وقد ذهبنا مبكرات فوجدنا العدو ينتظرنا وقد نظم صفوفه داخل الملعب وفى البيوت المجاورة ، فأسرعت الى زميلاتى لكى انظم صفوفهن

وصرخت فى وجه « قائدة » الجيش الانجليزى أن تخرج الى النور اذا كانت لديها ذرة من الشجاعة ، فخرجت الفتاة وحولها بعض زميلاتها وفى ايديهن العصى الرفيعة وعندئذ أطلقت اشارة بدء القتال ، وانطلقت قذائف الطوب والحصى على جيش الاعداء

ولما اصيبت « قائدة » الجيش الانجليزى صرخت تستغيث وقد سال الدم من وجهها ، فخرج زميلاتها واذا بالقذائف تصيبهن فتراجعن الى داخل ارض الملعب يحتمين بالحوائط المتهدمة من القذائف .

وتقدمت مع جيشى الى الملعب ، نحاول تطهيره منهن ، وكان منظر هربهن سببا فى تشجيع جيش المصريين على أن يضاعف من هجماته وما هى الا ساعة حتى سيطرنا على ارض المعركة

وكان خبر هذه المعركة قد بلغ أهل المنطقة المجاورة ، ومن بين فتيات المدرسة الاخرى فتاة أصيبت وتقيم على مقربة من الملعب ، فجاء عشرة شبان من أقربائها يحاولون أن يطردونا من المكان ، واذا بنا نقذفهم بالطوب والحصى فيهربون

وعدنا بعد انتهاء المعركة ننشد نشيد النصر ومطلعه :

يامحنى ديل العصفورة والالهامية هى المنصورة
والالهامية كانت هى مدرستنا ...

وقامت الدنيا وقعدت بسبب عدد الجريحات من جيش الانجليز ، وتدخلت ناظرة المدرسة الاخرى ، واستدعتنى ناظرة مدرستنا للتحقيق معى فرويت لها القصة ، فانضمت الى صف تلميذاتها وهى تفاخر بانتصارهن وانتهى الامر بعقد الصلح الرسمى بين المدرستين ، وان كان العداء قد ظل قائما حتى انتهينا من هذه المرحلة الدراسية



فضائح مستوردة من لندن

فى الايام الاخيرة لم يعد للناس حديث فى هوليوود غير اليزابيث تايلور وقصة طلاقها من ميشيل وايلدنج ، وقصة حبها لمايك تود المنتج المعروف والثرى المشهور .. وقد قابلت هيداهوبر الصحفية المعروفة اليزابيث بعد طلاقها من ميشيل .. وازاحت الستار عن الاسباب المختفية وراء الطلاق ، وهى اسباب لا تمت بسبب الى العواطف والحب وما الى ذلك .. اسباب مالية بحتة

واليزابيث تايلور انجليزية ، وهى لاتستطيع ان تتخلى عن الجنس الانجليزى فى حياتها ، فتضع تسعيرة لقلبها ، ولا تسلمه الا لمن يدفع الثمن الاكبر ! تزوجت اليزابيث اول مرة بمليونير هو نيكى هيلتون ابن صاحب الفنادق المشهورة بهذا الاسم فى الولايات المتحدة وتركيا ومصر وعدد كبير من دول الشرقين الاوسط والاقصى . وقد تجمع لاليزابيث فى فترة زواجها بنيكى عدد لا باس به من قطع الفراء .. والمجوهرات ، ولما احس نيكى ان اليزابيث طامعة فى ماله انصرف الى حب فتيات اخريات . واحست اليزابيث ان تصرفه هذا طعنة لكبريائها فطلبت الطلاق منه

وفى هذه المرة تزوجت اليزابيث ميشيل وايلدنج ، وميشيل فى مثل عمر ابيها ، وقد تزوجته لانها احبته ــ هذا على حد قولها ــ اما هيداهوبر فقداكتشفت ان سر اعجاب اليزابيث به ،هو انه كان يقوم باكثر البطولات فى الافلام التى تنتجها لندن .. وان ايراده كان يصل فى كل عام الى ارقام خيالية

وقد اضطر ميشيل بعد الزواج الى ان ينقل مركز نشاطه الى هوليوود ليكون الى جوار زوجته التى احبها بكل جوارحه ، وفى هوليوود بدا دخل ميشيل يتناقص وكانت الضرائب تلتهم ثمانين فى المائة من كل دولار يدخل جيب ميشيل ، كما يلتهم ثمانين فى المائة من كل دولار يدخل جيب اليزابيث .. وبين عام واخر وجدت اليزابيث نفسها فقيرة لا تستطيع ان تقوم بكل اعباء حياتها . ولم يعد ميشيل بالرجل الغنى الذى يستطيع الانفاق عليها ..

وبدات اليزابيث تترك لقلبها العنان ..

احبت مونتجمرى كليفت ، وقبلت منه عددا هائلا من الهدايا ، وخرجت معه الى نزهات مترفة ، وفى احدى هذه النزهات اصطدمت سيارة مونتجمرى بسيارة اخرى ، فأصيب مونتجمرى بجرح كبير فى جبهته .. شق بشرته واسال الدم الغزير منها .وهنا اسندته اليزابيث الى صدرها ودموعها تتساقط على دمائه فتغسلها .. حتى وصلت سيارة الاسعاف .. وفى هذه الاثناء كان جمهور كبير قد تجمع .. وصارت فضيحة !

ونشرت الصحف تفاصيل الفضيحة فى صباح اليوم التالى . وثار ميشيل لكرامته ، ولكنه كان يحب اليزابيث فصفح عنها بعد ايام .. وقد عرضت احدى الشركات دورا على ميشيل واليزابيث فى اشهر الحمل الاخيرة فرفض الدور، وقال انه يفضل ان يظل الى جوار زوجته ليسهر عليها . ولكن اليزابيث ، الطامعة الجشعة ، لم تذكر له هذا الفضل بالخير .. بل ثارت فى وجهه وقالت انها تكرهه كلما راته فى البيت لا يعمل مثلما يعمل سائر الرجال ..

وبعد ان وضعت اليزابيث .. بدات قصص حب جديدة . احبت روك هدسون ولم تبتعد عنه الا لما بدا جيمس دين يحتل قلبها . وكان جيمس يتقاضى مبالغ خيالية وتكرمه شركة وارنر تكريما لم يحدث لممثل من قبل وقبلت اليزابيث هداياه .. ولكنها ابتعدت عنه لما رات الفتيات يجذبنه بعيدا عنها . وهنا عادت اليزابيث الى زوجها الاول نيكى هيلتون ، عادت اليه على سبيل الصداقة ، لا الزواج ، وقبلت منه الهدايا .. وهى دائما تقبل الهدايا !

وفى هذه المرة ثار ميشيل ثورة عنيفة ، وبدا يفكر فى الطلاق ، اما اليزابيث فهى تعلم ان الطلاق فى مثل هذه الظروف التى تحيط بها الريبة



جوان كولينز : لم تكد تظهر فى فيلم واحد فى هوليوود حتى بدات المدينة كلها تتحدث عن سوء سلوكها

سيىء الى سمعتها ، وقد يؤثر على عملها . ومن هنا استرضت ميشيل ، والعاشق سهل الاسترضاء دائما ..

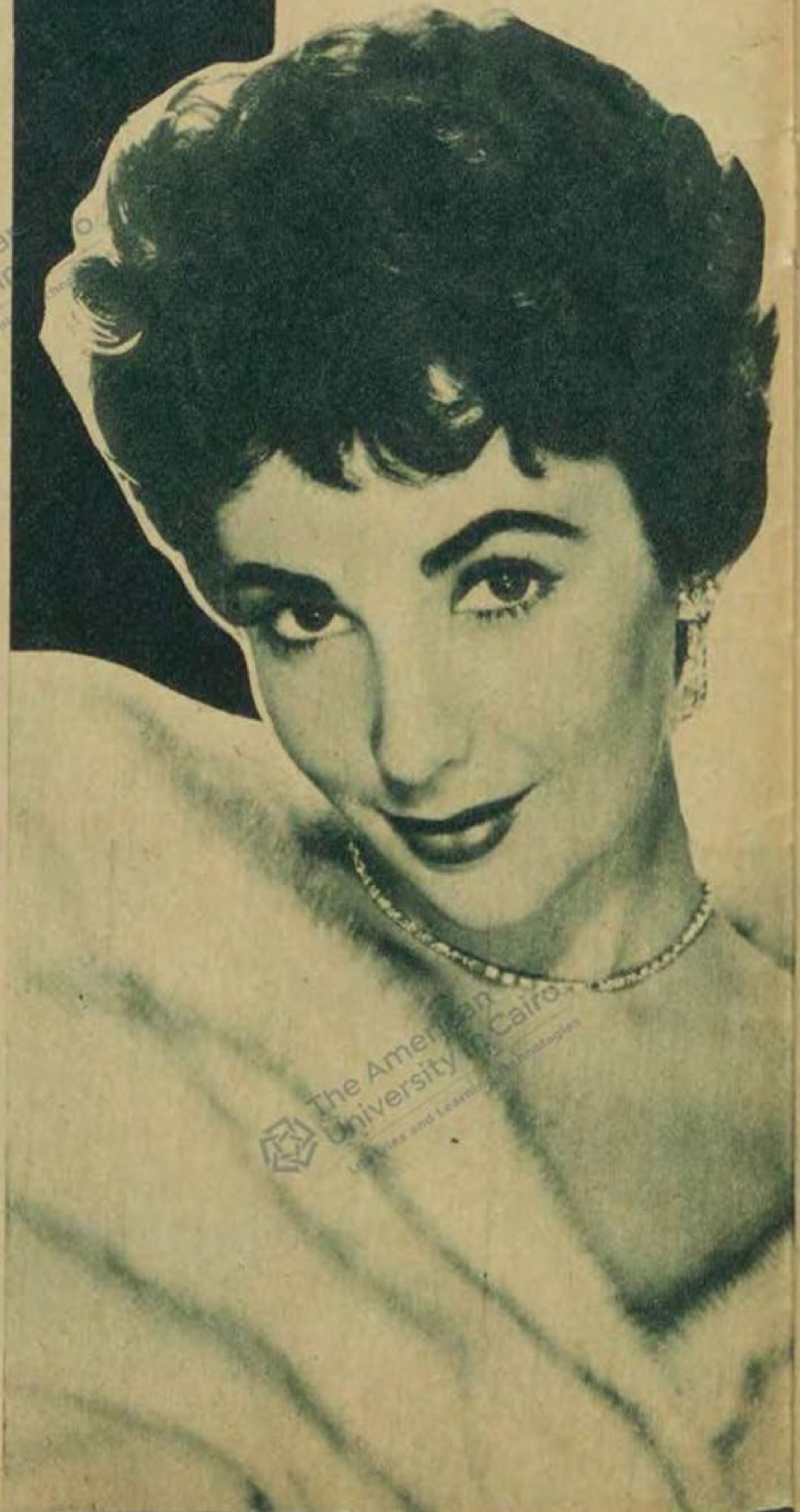
وقطعت اليزابيث علاقتها بنيكى ، ولكنها فى احدى الحفلات رقصت مع ميك تود .. وهو لا يقل ثراء عن نيكى .. وهمس ميك فى اذنها ان انفاسها دافئة .. وابتسمت اليزابيث فى وعد .. اخاذ !

وصارت صداقة .. وللمرة الالف .. قبلت اليزابيث الهدايا من ميك ، وقد عرفت رصيده وعرفت الثروة التى سيرثها من عمته وخالاته .. لان ميك هو الابن الوحيد الذى ستؤول اليه ثروة كل هؤلاء .. ومن هنا جنت اليزابيث حبا بميك ..

وفى الوقت الذى ضاق فيه ميشيل ذرعا بالدنيا وبالناس ، فى الوقت الذى يغلق فيه ميشيل بابه على نفسه ويستعيد بالدموع ذكرياته ، فى هذا الوقت تكون اليزابيث لاهية فى نزهات وحفلات مع ميك ..

(البقية على صفحة ٣٧)

اليزابيث تايلور: تزوجت مرتين . ثم جربت اخيرا مع ثالث هو ميكل تود!



من قصص كفاحنا

البطل الصغير

بقلم أنور عبد الله

ان التاريخ يعيد نفسه ، بمافيه من بطولات ونذالات ، ففي أواخر القرن الثامن عشر اعتقدت فرنسا انها تستطيع ان تحصل على مصر بلا مقاومة ، اذ كان المصريون حينذاك في شغل بمشاكلهم الداخلية . فوثبوا باسطولهم وجيوشهم الى الاسكندرية في حملتهم المعروفة ، وهنالك هب المصريون جميعا يحاربونهم ، ويقاومونهم مدى ثلاث سنوات اضطر بعدها الفرنسيون الى الانسحاب ..

وفي هذا التاريخ وقعت احدى قصص البطولة النادرة ، التى اعترف بها الفرنسيون ، وسجلها مؤرخ الحملة الفرنسية « بيار » مع ما يستحقه بطلها من ثناء واعجاب ..

والأمر الذى يدعو الى الذهول ، ان هذا البطل لم يكن يزيد عمره عن الثانية عشرة ، ولم يعرف اسمه حتى يومنا هذا

ذلك الفدائى المجهول ، هو بطل هذه القصة التاريخية الخالدة

« المنظر : خيمة قيادة احدى الفرق الفرنسية فى الواسطى

« يدخل ضابط فرنسى فيؤدى التحية العسكرية لقائده »

الضابط : سيدى .. لقد فتشنا جميع بيوت القرية

القائد : وهل وجدتم شيئا من السلاح ؟

الضابط : كلا يا سيدى

القائد : (غاضبا) اذن هل يمكنك أن تفسر كيف يتسنى لهؤلاء الفلاحين أن يهاجمونا فى الليل ويقتلوا جنودنا ؟

الضابط : لعلهم يخفون السلاح فى أماكن لا نعرفها يا سيدى

القائد : (ساخرا) هذه اجابة تدل على الذكاء النادر يا سيدى الضابط

الضابط : لقد فتشنا كل المنطقة يا سيدى .. حتى لقد حفرنا فى الاراضى المزروعة واتلفنا الزرع ، ولكن بلا طائل

القائد : ان هناك حقيقة واحدة يا سيدى الضابط .. حقيقة واحدة لا تحتاج الى ذكاء لنعرفها ، وهى ان بنادقنا تتسرب الى المصريين ، ثم يقتلوننا بها .. أما الشىء الذى لا نعرفه فهو .. كيف يتم ذلك ؟ .. كيف يحدث هذا يا سيدى الضابط !!

الضابط : (مرتبكا) الواقع يا سيدى انها مسالة خطيرة ..

القائد : (غاضبا) هل هذا كل ما تستطيع أن تقوله .. مسالة خطيرة ؟! .. انى أريدك أن تفهم واجبك يا سيدى الضابط وتجتهد فى أدائه

الضابط : لقد دبرنا كمينا يا سيدى القائد

القائد : كمين ؟ .. لمن ؟

الضابط : للصوص الاسلحة يا سيدى

القائد : أرجو أن يكون هذا هو نهاية هذا الموضوع والا فان مصير رتبتك العسكرية سيكون مزعزعا ..

الضابط : لن يفلت اللصوص يا سيدى

القائد : أرجو ذلك .. فقد أصبحت فرقتنا أضحوكة القيادة العامة فى القاهرة بسبب هذه الهجمات المتوالية التى يشنها علينا نفر من الفلاحين ..

« يسمع صوت بعض الطلقات النارية من خارج الخيمة »

القائد : ما هذا ؟

الضابط : سأخرج لارى جلية الامر يا سيدى القائد

« يخرج الضابط .. ويسير القائد جيئة وذهابا فى غضب .. ثم يعود الضابط ومعه جنديان يمسكان بالبطل الصغير »

القائد : من هذا الطفل ؟

الضابط : لقد قبضنا عليه الان يا سيدى القائد ..

القائد : (فى دهشة) لا تقل لى انه كان يهاجم قواتنا

الضابط : بل لقد هاجمنا فعلا يا سيدى

القائد : (فى دهشة شديدة) من ؟ .. هذا ؟ !

الضابط : نعم يا سيدى

القائد : وحده ؟!

الضابط : نعم يا سيدى

القائد : (يضع يده على جبهته) هذا آخر شىء أستطيع تصديقه

الضابط : كان هو الذى يسرق الاسلحة يا سيدى ويزود بها مواطنيه لمهاجمتنا ، وقد قتل أحد جنودنا الان عند محاولة الهرب

القائد : الى بالمترجم على الفور

الضابط : انه خارج الخيمة يا سيدى على استعداد للاستجواب

القائد : ادخله حالا

الضابط : السيد المترجم

« يدخل رجل فرنسى فى ملابس مدنية فيحيى القائد »

القائد : استجوب هذا الغلام حالا .. اسمه

المترجم : (للصبى) ما اسمك ؟

الصبى : ... ...

المترجم : ما اسمك يا بنى ؟

الصبى : لن أقول شيئا

المترجم : انه يرفض أن يجيب يا سيدى

القائد : لماذا ؟ .. كرر سؤاله

المترجم : لماذا لا تريد أن تذكر اسمك ؟

الصبى : لانى أخشى منكم على أسرتى

المترجم : انه يرفض ان يذكر اسمه خوفا من أن تنزلوا عقابا على أسرته يا سيدى

القائد : آه .. غلام ذكى .. كان يجب أن أقدر هذا منذ أن عرفت انه يقوم بهذا العمل وحده .. سله مرة أخرى ، اننى أعده الا نتعرض لاهله بسوء

المترجم : ان سيدى القائد يعدك بانه لن يمس أهلك بسوء اذا ذكرت اسمك

الصبى : وماذا يفيده معرفة اسمى اذا كان وعده صحيحا ؟

المترجم : يقول الصبى ان اسمه لا يفيد اذا لم يكن الغرض هو معرفة أهله

القائد : ان ذكاء هذا الغلام لا يقف عند حد .. كنت أستطيع غزو العالم لو كان رجالى فى مثله ذكاء !

« البقية على صفحة ٢٨ »





الضابط : هل نجبره على الاجابة يا سيدى القائد ..

القائد : لا تكن غبيا .. ان هذا الصبى ينفعل حماسا .. فكل أذى سوف يزيد من اصراره على خطئه .. اسمع يا سيدى المترجم

المترجم : نعم يا سيدى

القائد : سله لماذا يسرق البنادق

المترجم : لماذا كنت تسرق البنادق ؟

الصبى : لاننى مصرى

المترجم : (يتردد قليلا)

القائد : ماذا قال الغلام ؟

المترجم : يقول انه كان يسرق البنادق لانه مصرى ..

القائد : ولكن هذه لصوصية

المترجم : الا تعرف يابنى ان هذه لصوصية ؟

الصبى : وانتم .. الا تعلمون ان احتلال بلادنا لصوصية أكبر ؟!

القائد : ماذا قال ؟

المترجم : يقول ان احتلالنا لبـــلادهم أكثر لصوصية

القائد : يا للشيطان .. كيف .. كيف كان يفعل ذلك هذا الغلام ؟

المترجم : هل يمكنك أن تذكر لنا كيف كنت تسرق الاسلحة ؟

الصبى : كنت أحيانا اسرقها وأحيانا اخـرى اشتريها من جنودكم ببعض البيض والدجاج .. ان جنودكم يفضلون ان يموتوا وبطونهم مليئة

القائد : ماذا يقول ؟

المترجم : أرجو اعفائى من ترديد هذه الاجابة

القائد : أهى اجابة مهينة ؟

المترجم : نعم

القائد : اريد أن أسمعها

المترجم : يقول الغلام انه كان أحيـانا يبيع الاسلحة للجنود لقاء الطعام لان جنودنا يفضلون الموت وبطونهم مليئة !

القائد : يا للشرير ! .. سله أن يدلنا على مكان الاسلحة المخبأة

المترجم : اين تخفون الاسلحة ؟

الصبى : هل جننتم أيها الفرنســيون حتى توجهوا لى مثل هذا السؤال

المترجم : انه يرفض الاجابة يا سيدى القائد

القائد : كنت أتوقع هذا .. ولكن لابد من ان نعرف أين يخبئون الاسلحة .. قل له ان حياته متوقفة على هذا

المترجم : هل تحب ان تعيش يا بنى

الصبى : نعم

المترجم : اذن أخبرنا بمكان الاسلحة المخفاة حتى نتركك حرا

الصبى : وكيف أكون حرا اذا فعلت هذا ؟

المترجم : ستقتل اذا رفضت ان تدلنا على مكان الاسلحة

الصبى : مرحبا بالموت

المترجم : قلت انك تحب الحياة

الصبى : أحب الحياة اذا لم تكن مهينة

المترجم : هل انت مصمم على ذلك ؟

الصبى : كل التصميم

المترجم : سيدى القائد .. انه ..

القائد : (مقاطعا) عرفت كل شىء يا سيدى المترجم .. ان ملامح هذا الغلام وهو يتحدث قد دلتنى على معنى ما يقوله ...

الضابط : اذن ..

القائد : ليس هناك مفر من تعذيبه .. اجلدوه خمسين جلده

الضابط : سمعا يا سيدى

« يخرج الضابط والجنود مع الغـلام .. ويظل القائد فى خيمته يذهب ويجىء فى غضب والمترجم واقف فى مكانه »

المترجم : ان مؤلاء المصريين يدهشوننى

القائد : ولماذا الدهشة يا سيدى المترجم .. ان هذا أمر طبيعى .. لقد وطئنا ارضهم غاصبين .. لقد فعلنا معهم أكثر مما ثارت من اجله فرنسا

« تسمع ضربات السياط »

المترجم : لقد بدأ التنفيذ

القائد : نعم .. وأرجو ان يرجع الغلام عن تصميمه بسرعة .. فانه أضعف من ان يتحمل وقع السياط

المترجم : اننى لست من رايك يا سيدى

القائد : ماذا ؟

المترجم : انصت .. ليس هناك سوى صوت ضربات السوط على ظهر الغلام

القائد : أتقصد انه .. مات ؟ !

المترجم : لا أعتقد ذلك

القائد : اذن لماذا لا يصيح .. لماذا لا يطلب الرحمة ..

المترجم : قلت لك ان هؤلاء المصريين يدهشوننى يا سيدى

القائد : ليتهم يدهشوننى فحسب .. !!

« يتقدم القائد نحو باب الخيـــمة ويامر الضابط بالكف عن الضرب واحضار الغلام»

المترجم : ماذا تنوى عمله يا سيدى القائد ؟

القائد : ساعاود المحاولة

المترجم : انه لن يتكلم

القائد : اخشى ذلك

« يدخل الضابط والجنود وهم يجرون الغلام الذى تمزق ثوبه عن ظهره وتفصد الدم من آثار السياط وان بدا وجهه دون اى اثر »

القائد : (يدير وجهه ناحية أخرى حتى لاتقع عيناه على الغلام ويوجه حديثه الى المترجم) سله مرة أخرى يا سيدى المترجم ان يدلنا على مكان الاسلحة

المترجم : (وهو يهز كتفيه) اسمع يا بنى .. انـا مصممون على معرفة مكان الاسلحة المخبأة .. وقد يزداد تعذيبك شدة .. فهـــلا رجعت عن تصميمك ؟

الصبى : كلا

المترجم : لا فائدة يا سيدى القائد

القائد : (فى هياج) وما العمل .. لقـــد أوقعنى هذا المخلوق فى حرج شديد .. خذوه .. اجلدوه .. اجلدوه .. حتى الموت

« الضابط والجنود يســحبون الغلام الى الخارج »

المترجم : ان هذا الغلام قد يموت بعد قليل يا سيدى

القائد : وماذا أصنع ؟

المترجم : انه طفل كما ترى

القائد : ولكنه أشد خطرا من جيش ياسيدى المترجم .. ومع ذلك .. فهل لديك طريقة أخرى تحقق لنا ماتريده منه ؟

المترجم : لا أعتقد ذلك

القائد : (فى يأس شديد) تبا له هذا الطاغية الذى يجلس فى باريس ليأمرنا بالقبض على الهواء

المترجم : (محذرا) سيدى ... ان للجدران آذانا ... ولا سيما اذا كانت جدران خيمة كهذه

القائد : لقد سئمت يا سيدى ... سئمت كل هذا ... نحن نحارب أناسا كالشياطين .. وعلينا أن نظل فى هذا المكان الخطر الى ما لا نهاية

« تسمع ضربات السياط اكثر شدة وسرعة »

المترجم : سيقتلونه حتما

القائد : لقد استحق ذلك

المترجم : نعم كما يستحقه الابطال

القائد : أرجوك يا سيدى المترجم ... لاترد همومى ... بل أشر على بحل

المترجم : اتركه

القائد : ماذا ... أطلق سراحه ؟

المترجم : انها الطريقة الوحيدة

القائد : انه عدو لنا

المترجم : ولكنه صبى صغير

القائد : ان الحروب لا تفرق بين الصغار والكبار ... كلهم ضحاياها ... ثم ماذا يكون موقفى امام القيادة العامة حينما يعرفون اننى أطلقت سراح فدائى

المترجم : حقا انها لمشكلة ... ولكن لمـــاذا لا تتصل بالقيادة العـامة وترفع عن كاهلك هذا العبء

القائد : هذه فكرة لا باس بها

« تتوقف ضربات السياط »

المترجم : أظن ان الفكرة لم تعد ذات أهمية

القائد : ماذا تقصد

المترجم : لقد توقف العقاب

القائد : اتعنى

المترجم : أعنى انه مات

القائد : دون أن نعرف منه شيئا

المترجم : نعم ... قتلناه بلا فائدة

القائد : يا له من مجرم

المترجم : بل يا له من بطل

« يدخل الضـابط مسرعا وفى يده سوط ملوث بالدماء »

الضابط : سيدى ... لقد

القائد : (مقاطعا) نعم نعم ... انتهى كل شىء

« يدخل ضابط فرنسى الى المخيم مسرعا وفى يده ورقة، يقدمها الى القائد وهو يؤدى التحية »

الضابط : سيدى القائد ... هذه رسالة عاجلة من القيادة العامة بالقاهرة

القائد : (يفض الرسالة ويقرأها فى صمت ثم تبدو الدهشة والغضب على وجهه) يا لحماقتى

المترجم : ماذا حدث يا سيدى

القائد : أتريد أن تعرف يا سيدى ... لقـــد ارتكبت الآن جريمة قتل ... لقد أمرنا الرجل الجالس فى باريس بالانسحاب من مصر ... فى نفس اللحظة التى قتلت فيها غلاما ... هل عرفت يا سيدى مبلغ حماقتى

المترجم : لقد كنت تؤدى واجبك يا سيدى

القائد : نعم ... يا له من واجب كئيب ... سيظل ينهش فى ضميرى الى الرمق الاخير ... لقد تركت جثة غلام فى مصر ...

المترجم : لا تقل هذا يا سيدى ... بل قل انك تركت ذكرى بطل !!

« ســـتار »

لست ظالما

مما يروى عن شارلى شـابلن ، انه حدث أثناء احد اجتماعاته ببعض رجال السينما ، ان راحت ذبابة تضايقه حتى نفد صبره ، فصاح يطلب مضرب ذباب ليقتلها به

وجىء له بالمضرب ، ولكنـــه فشل ثلاث مرات متوالية ولم تصبها ضرباته ... واخيرا حطـــت الذبابة امامه على المائدة ، فاقترب منها فى حرص ورفع يده ليضربها ...

هنا توقف لحظة ، ثم اذا هو يرد يده ويرجـــع الى مكانه تاركا الذبابة تهرب ...

وصاح احد الموجودين ساخطا عليه : « لماذا لم تقتلها ؟ »

قال وهو يهز كتفيه : « لو قتلتها لكنت ظالما ... فقد اتضح لى انها لم تكن نفس الذبابة التى ضايقتنى ! »

الكواكب تتنبأ لك ... في شهر ديسمبر

برج الحمل
(٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل)

احترس من آثار الغيرة الضعيفة ـ محاولة فاشلة للنيل منك ـ خسارة مادية طفيفة ـ دعوة لطيفة فى نهاية الاسبوع الثانى ..

برج الثور
(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)

رحلة لطيفة ـ صداقة تتحول الى حب ـ خسارة مادية بسيطة ، مشروع قديم يتحقق

برج الجوزاء
(٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو)

الاسبوع الثالث صالح لعقد الاتفاقات المادية والاقتصادية .. حب جديد فى الافق بالنسبة لغير المتزوجين ـ وحادث سعيد للآخرين ..

برج السرطان
(٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو)

دعوة لطيفة لقضاء سهرة ممتعة ـ مال وفير ـ قلق فى محيط العاطفة ـ احترس من امراض البرد ..

برج الاسد
(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)

السعداء هذا الشهر هم مواليد ١٤ اغسطس ـ ترضية عاطفية ـ لقاء مفاجىء تترتب عليه نتائج هامة ـ هناء .. ربح بسيط ..

برج العذراء
(٢٤ اغسطس ـ ٢٣سبتمبر)

كرر المحاولة فالنجاح حليفك فى هذه المرة ـ احزان تتبدد ـ الثراء يطرق بابك فجأة . السعداء هذا الشهر هم مواليد ١٢ سبتمبر ..

برج الميزان
(٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر)

محاولة فاشلة للنيل منك ـ ترقية فى محيط العمل ـ صعاب تتلاشى ـ هناء متصل ـ خطاب يحمل اليك نبأ سارا

برج العقرب
(٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر)

مشروع ميئوس منه يتجدد فجأة ويدر عليك ربحا .. أصلح فترة للاعمال الفنية ما بين ١٦ ، ٢١ ديسمبر ـ الرقم ٧ يجلب لك الحظ

برج القوس
(٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر)

لا تحاول افساد خطط الاخرين والا تعرضت للخسارة الشخصية ـ قلق وأوهام ـ صدمة عاطفية بسيطة قبل يوم ١٦ ديسمبر ..

برج الجدى
(٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير)

علاقة جديدة تتحول الى حب وقد ينتهى الحب بالزواج ـ فترة هناء بالنسبة للمتزوجين من بنات برج السرطان ـ ربح بسيط ..

برج الدلو
(٢١ يناير ـ ١٩ فبراير)

يوم الجمعة هو يومك المفضل لهذا الشهر ـ حاول أن تقضيه فى النزهات ـ مرض طفيف لا يدوم طويلا ـ ربح فى اوراق النصيب ..

برج الحوت
(٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس)

لا تتهاون فى أمور صحتك والا لزمت الفراش وتعقدت الامور ـ مكيدة يسببها لك حاسدوك ـ متاعب لا تدوم طويلا ..

الرقصة التى أفقدت "نبلاء" الانجليز وقارهم



ولدت الرقصة فى أمريكا فان الشبان والشابات هناك يكونون الغالبية العظمى من رواد المقاهى وعلب الليل والمراقص ، وقد لوحظ انصراف هؤلاء الشبان عن هذه الاماكن ، فانهم لم تعد تجذبهم الرقصات المملة المتكررة التى تعزف موسيقاها الفرق هناك . ومن هنا بدأ البحث عن رقصة جديدة ... رقصة تجذب الشبان .. الملايين منهم ... وتفتن الشابات ... الملايين منهن !

وبدأ الموسيقيون يفكرون فى نوع الموسيقى الذى يستهوى الشباب والشابات ، ومن خبرتهم بطبائع هؤلاء اجمعوا على أن أنغام الجاز صادفت نجاحا هائلا لانها دافقة بالحيوية ... لان فيها لونا من الوحشية ... كما ان موسيقى المامبو ... وغيرها مما يستورد من قلب الغابات هى التى تصادف النجاح المنشود !

اذن لابد أن تكون الرقصة الجديدة شىء فيه هذه الالوان ... وحشية وبدائية وعنف ...

واتجه الموسيقيون الى جزرنا هايتى يستوحون منها موسيقى جديدة لرقصة جديدة ، وقرروا أن تكون أدواتهم مما تصدر عنه ضربات قوية تحرك كل الجسم فى عنف وجنون ... وشاهدوا حفلة زفاف فى الجزيرة التى يحيا أهلها حياة البداءة الاولى فيما يتعلق بشعائر الزواج وما يصاحبه من رقص وموسيقى . واخذوا بضربات من نوع جديد تصدرها آلات تشبه الطبول

وقرروا أن يقتبسوا بعض الموسيقى ويمزجوها بالوان أخرى تضفى عليها المزيد من العنف !

●

وعندما وضعت الموسيقى ووضعت خطوات الرقصة واعلن عنها فى ولاية سنسناتى بأمريكا ذهب الشبان والشابات بدافع الفضول لمشاهدتها ... فوجدوا فيها شيئا غير عادى ، أيديهم وصدورهم وخصورهم وأذرعهم تتحرك فى غير وعى ... وان كان هذا كله على انغام الموسيقى

اسمها رقصة « روك اندرول » وترجمتها الحقيقية « الدوران حول الساعة » موسيقاها بدائية فيها نداء الغابوفيها وحشية وهمجية.. وهى قاسية لاتمت الى النعومة بشىء ، شيطانية ليس فيها رائحة السمو ... تحيل الراقصين الى مجانين يفعلون اى شىء !.. غزت أمريكا فامتدت معها الفوضى فى كل مكان عزفت فيها موسيقاها .. وانتقلت الى انجلترا فكانت قنبلة انفجرت وراحت ضحية لها تقاليد قيل انها موروثة وانه معمول بها .. ودخلت فرنسا فاحس مبتكروها لأول مرة أنهم فى الأرض المناسبة للرقصة العربيدة !!...



الصاخبة العربيدة وتمضى الدقات وتزداد الحركات عنفا ، ويصاب الراقصون والراقصات بمايشبه الهوس !

وقد لا تنتهى الرقصة الا عندما يسقطون على الارض كما يسقط المرضى فى حلقة زار ! بل ان رقصات الزار اقل هولا ، واخف وطأة من رقصة « روكاندرول » الامريكية ...

○

وحدث فى سان جوزيه بكاليفورنيا ، حدث عدة مرات ، ان فقد الراقصون والراقصات وعيهم فهشموا زجاجات البيرةفىجنون ، وهشموا مقاعد الملهى ، وخلعوا الابواب وحطموها ... واعتدوا بالضرب على الفرقة الموسيقية . . . وظلوا يرقصون حتى بعد أن لاذت الفرقة الموسيقية بالفرار ، ولم يكفوا عن الرقص الا بعد أن وجدوا انفسهم فى زنازين ضيقة فى سجن سان جوزيه ...

وتكررت هذه الحوادث فى كل المدن الامريكية وفى كل مكان تعلم فيه الشبان والشابات رقصة رولاندرول ... ويقول فانسرومينى الموسيقى المشهور : « ان فى هذه الرقصة شيئا يتسرب الى الدم فيثيره ويهيجه ، ويضغط على الأعصاب فيمزقها ويفلت زمامها ، ويتسرب الى الكيان كله فينسيه الحضارة ، والوقار ، والاتزان ، والمدنية ، والفضيلة ، والسمو ، وكل ما يمكن أن يخطر على البال ... ويعود الانسان الى صورته منذ آلاف السنين ... انسان الغاب والكهف ! »

وفى اسبيرى بولاية نيوجرس يدخل المستشفى عشرون شابا وشابة على الاقل من المصابين اثناء الرقصة المتوحشة ، وفى سانديجو اشتبك الراقصون مع البوليس فى معركة حامية أصيب فيها الطرفان ... وقد ذهبت فرقة من جنود البحرية ، كانوا فى أجازتهم الى الملهى الذى يغنى

(البقية على صفحة ٣٦)

حوادث هذا الأسبوع

* تدرس الاذاعة الآن فكرة اظهار الاناشيد الوطنية التى أذيعت منذ بدا العدوان الغاشم فى استعراض كامل على أحد المسارح . على أن تنقل الاذاعة هذا الاستعراض الى جماهير المستمعين

* **ادرجت مصلحة الفنون فى ميزانيتها اعتمادا خاصا باخراج افلام قصيرة تصور التطور الذى اصاب الحياة الاجتماعية فى الريف المصرى فى السنوات الاخيرة**

* استأجرت مصلحة الفنون قاعة المسرح والسينما الملحقة بمبنى الغرفة التجارية لعقد ندوات الفيلم المصرى الاسبوعية بصفة مؤقتة

* **قدم عدد كبير من المؤلفين روايات اجتماعية ووطنية للفرقة المصرية ويعتزم السيد احمد حمروش المدير الجديد للفرقة تكوين لجنة من اعضاء الفرقة لقراءة هذه الروايات واختيار الصالح منها للفرقة ، ومما يستلفت النظر ان اغلب هؤلاء المؤلفين من خريجى قسم النقد والبحوث الفنية بمعهد التمثيل**

* انتهى بديع خيرى من كتابة مسرحية « أوعى تعكر دمك » وقد أدخل فى بعض فصولها بعض التعديلات بحيث تتجاوب حوادث الرواية مع الاحداث الحاضرة

* **ستنظم الفرقة المصرية مهرجانا فنيا لمدة اسبوعين تقدم فيه عدة مسرحيات عن العدوان الغاشم فى بور سعيد**

* تقرر تقوية اذاعة صوت العرب وتوجيه اهتمام خاص بعناصر هذا البرنامج والعناية بالشئون التى تتعلق بالقومية العربية، والاستعانة بمحدثين معروفين من الادباء والصحفيين

* **صرح يحيى حقى مدير مصلحة الفنون ان فرقة الفنون الشعبية ستعود قريبا لاستئناف نشاطها ، وسيخصص ايراد حفلات الافتتاح لعائلات شهداء بور سعيد**

* حصلت ادارة السينما بمصلحة الفنون على أفلام المقاومة الشعبية من بعض البلاد المتحررة ، وستعرض هذه الافلام مجانا على الجمهور

* **ستضطر فاتن حمامة لاعادة تمثيل بعض مشاهد فيلم « ارض السلام » رغم انها كانت قد قررت الامتناع عن العمل بسبب انتظارها لحادث سعيد**

* تدور مفاوضات بين فرقة المسرح الحر وبين جورج أبيض ليقوم بدور البطولة فى مسرحية « صلاح الدين »

* **تنظم الاذاعة حفلات ترفيهية لنزلاء المستشفيات والمهاجرين، وتستعين الاذاعة بعدد من الفنانين والفنانات ويسمى الفنانون هذه الحفلات، برنامج المفاجآت ، نظرا لانهم لا يعرفون الوجهة التى سيتجهون اليها الا قبل تحركهم اليها**

* اعتمدت وزارة الارشاد مبلغ ٢٠ الف جنيه لبناء قاعة فى قصر عابدين تضم مسرحا وسينما

* **بلغ عدد المسرحيات التى قدمت الى ادارة مراقبة الروايات المسرحية عن حوادث بور سعيد ٣٢ مسرحية**

* تكونت لجنة فى مصلحة الفنون لدراسة ووضع أسس جديدة لتوزيع الاعانة المسرحية على الفرق ،وسيكون أهم هذه الاسس مدى النجاح الاجتماعى الذى تحققه الفرقة بين الجماهير كشرط للحصول على اعانة

* **بدات كتيبة المقاومة الشعبية بنقابة الممثلين التدريب على حمل السلاح وتضم الكتيبة عددا كبيرا من الممثلات والممثلين**

* انتهى المصور السينمائى عز العرب من تصوير فيلم عن الطيران المصرى ، وينتظر أن يعرض هذا الفيلم قريبا

* **قدم المجلس الاعلى لرعاية الفنون الى مصلحة الفنون ٥٠ فكرة لافلام قصيرة للتوجيه والارشاد**

* صدر قرار بتقسيم الفرقة المصرية الى شعبتين ، وستكون كل شعبة مستقلة تماما فى سياستها وبرامجها، وسيحرم نظام استعارة الممثلات والممثلين بين الشعبتين، كما تقرر أن يعتبر جميع المخرجين بالفرقة ممثلين بها أيضا

* **تقرر ان تطبع عدة نسخ جديدة من فيلم بور سعيد الذى تم تصويره خلال المعركة لعرضه فى اكبر عدد من دور السينما**

* انتهى توفيق الحكيم ونبيل الالفى من ادخال بعض التعديلات على مسرحية « ايزيس » وينتظر أن تقدمها احدى شعبتى الفرقة المصرية هذا الموسم

* **بدا صاحب سينما ريو الصيفية فى تحويلها الى مسرح شتوى وسيكون**

هذا المسرح تحت اشراف مصلحة الفنون

* عدل المسئولون فى المجلس الاعلى لرعاية الفنون عن قرار عدم انتاج أفلام قصيرة ، وتقرر أن يتولى المجلس انتاج بعض الافلام القصيرة التى تتفق مع أهدافه الفنية

* **ارسلت الفرقة الروسية الى دار الاوبرا تقول انها تضع نفسها تحت تصرف الدار فى الموعد الذى تحدده لها . وكان المفروض ان يقام موسم الاوبرا خلال شهر نوفمبر الماضى**

* جمعت الاذاعة المصرية عددا كبيرا من ألحان الحرية التى وضعها الموسيقيون العالميون فى المناسبات الوطنية المختلفة

* **يخرج عبد المنعم شكرى فيلما بعنوان « الطب فى المعركة » يشرح فيه دور الاطباء العسكريين ، ودور الاطباء المتطوعين والجمعيات الخيرية فى المعركة**

* اقام محمد عبد الوهاب فى فندق سميراميس ببنى سويف ، ثم نزل ضيفا على كمال ابدلام من أعيان المدينة

* **وافقت جمعية الهلال الاحمر فى اخراج فيلم قصير عن جهودها بعد اقناعها بان هذا الفيلم وسيلة من وسائل التعبئة للمعركة**

* سجلت الاذاعة المصرية مسرحية « لزقة انجليزى » ، وهى المسرحية التى قدمتها فرقة الريحانى فى موسمها الجديد كما سجلت « الكرة مع بلبل » التى تقدمها فرقة اسماعيل يس

* **عاد احمد باكثير من الصين الشعبية ووضع تقريرا عن التعاون الفنى بين البلدين وامكانياته**

* يفكر المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب فى مشروعات ترفيهية يخصص دخلها لاهالى بور سعيد

* قامت اشكالات بين الفنانين بسبب فيلم بور سعيد وأيهم صاحب فكرة انتاجه ، وينتظر أن تنتهى الاشكالات بتكتيل الجهود لهذا العمل الفنى الوطنى

* **سجل طاهر ابو زيد احاديث للجنود فى الخطوط الامامية وستذاع على حلقات ضمن برنامج « من الميدان »**

* تعد الجالية اليونانية العدة لاقامة حفلة فنية مصرية يونانية يخصص دخلها لمساعدة منكوبى بور سعيد ، وسيحضر لها فنانون من اليونان

* **تعرض مصلحة الفنون قريبا فيلما عن المقاومة الشعبية أخرجه فريد الجندى**

أخبار هوليوود

عادت مارلين مونرو الى هوليوود بعد ان انتهت من تمثيل فيلم « الامير النائم » فى لندن

•

ارسلت جريس كيلى برقية الى شقيقها الذى فاز ببطولة عالمية فى التجديف فى دورة ملبورن ، وهى بطولة سجل مثلها أبوها منذ ثلاثين عاما

•

ترددت شائعات عن علاقة بين فرانك سيناترا وناتالى وود ، وهذا هو الصديق العاشر لناتالى

•

حدثت خلافات بين جوان كراوفورد وزوجها آل ستيل المليونير المشهور وقد تدخل الاصدقاء للصلح بينهما

•

اتمت جماعة اصدقاء جيمس دين بناء المتحف الصغير الذى سيضم كل آثاره فى هوليوود

مسرحيات عالمية

المنقذ

من قصص الوطنية الخالدة قصة تحرير سويسرا وبطلها « وليام تل » .. والتي سجلها أكثر من كاتب وحولت الى أوبرا تتلاقفها مسارح العالم ..

كان الشعب هوالذى ثار وطرد مستعمريه .. وكان البطل واحدا من أفراد هذا الشعب ..

وفى ما يلى ملخص القصة كما وضعها الشاعر الالمانى الكبير « فردريك شلر »

— ١ —

المنظر الاول : بقعة صخرية من ساحل بحيرة «الوسرن» .. «كونى» و «رودى» يرقبان العاصفة. يقبل «باومجارتن» لاهثا..

باومجارتن : اسرع أيها النوتى فان حياتى فى خطر .. رجال «بورجفكت» عامل الامبراطور يطاردوننى !

كونى : بورجفكت

باومجارتن : انه ليس معهم .. لم يعد يقوى على ابداء أحد ..

رودى : ماذا تعنى ؟

باومجارتن : فعلت مايفعله اى رجل حر .. ذدت عن شرفى.. حاول ان يغتصب زوجتى فقتلته

كونى : اسرع يارودى واعبر بهذا الرجل البحيرة

رودى : محال فى هذه العاصفة

باومجارتن : ضعت اذن !

كونى : انظر .. هاهو «تل» قادم ..

«وهنا يدخل «تل» فيعرف قصة الرجل وخوف النوتى من أن يعبر به فى العاصفة»

تل : الرجل الشجاع آخر من يفكر فى نفسه

«يتحداه النوتى ان يقوم هو بالمهمة .. فيقبل ولايكادان يبتعدان بالقارب حتى تظهر كوكبة من الفرسان»

القائد : لقد فر .. انتقموا من هذين النوتيين لانهما ساعداه !

«يمسك الجنود بالرجلين»

رودى : أيتها السماء متى تمدين يد رحمتك الى هذا البلد المعذب !

*

المنظر الثانى : حصن فى دور البناء .. رئيس العمال يلهبهم بعصاه.. يسقط عجوز منهم على الارض.. يدخل «تل» وصديق له

الصديق : ليتنى لم أعش حتى ارى هذا المشهد !

تل : مهلا .. فما تقيمه السواعد تدكه السواعد !

«يدخل مناد يحمل قبعة على عصا ..»

المنادى : ايها الرجال ان الحاكم يأمركم بأن تؤدوا لهذه القبعة ماتؤدونه لشخصه من آيات التبجيل .. من يعمل هذا يثبت اخلاصه للتاج .. ومن يمتنع فحياته وماله للتاج

عامل : ليس من حر يقبل هذا الهوان ؟

الصديق : ان قلبى لممتلىء بأشياء اريد أن اتحادث معك فيها يا «تل»

تل : لست ممن يحبون الكلام .. اذا اجمعتم امركم على شىء فعندئذ نادونى .. فلن أكون الا ملبيا !

*

— ٢ —

منظر واحد : القبعة المعلقة على العصا يحرسها جنديان ..

«يدخل «تل» وابنه «والتر» .. لايلتفتان الى القبعة .. فيعترض الحارس «تل» »

الحارس : قف .. لقد خالفت الاوامر ولم تنحن للقبعة .. سأذهب بك الى السجن ..

«يصرخ «والتر» طالبا النجدة .. يدخل جمع من الرجال لينقذوا «تل» .. يستنجد الحارس .. يقبل «جيسلر» عامل الامبراطور فى هذه المنطقة ممتطيا جواده ووراؤه جنوده»

جيسلر : ماذا حدث ؟

الحارس : هذا الرجل لم ينحن للقبعة

تل : لم ارها أيها السيد !

جيسلر : يقال يا «تل» انك أمهر رام بالسهام .. أهذا ولدك ؟ .. دعنا نر مهارتك اذن .. اريد أن تصيب تفاحة سأضعها على راس ولدك هذا بالسهم .. اذا لم تصبها من المرة الاولى فستدفع راسك ثمنا !

تل : هذه قسوة ليس لها مثيل

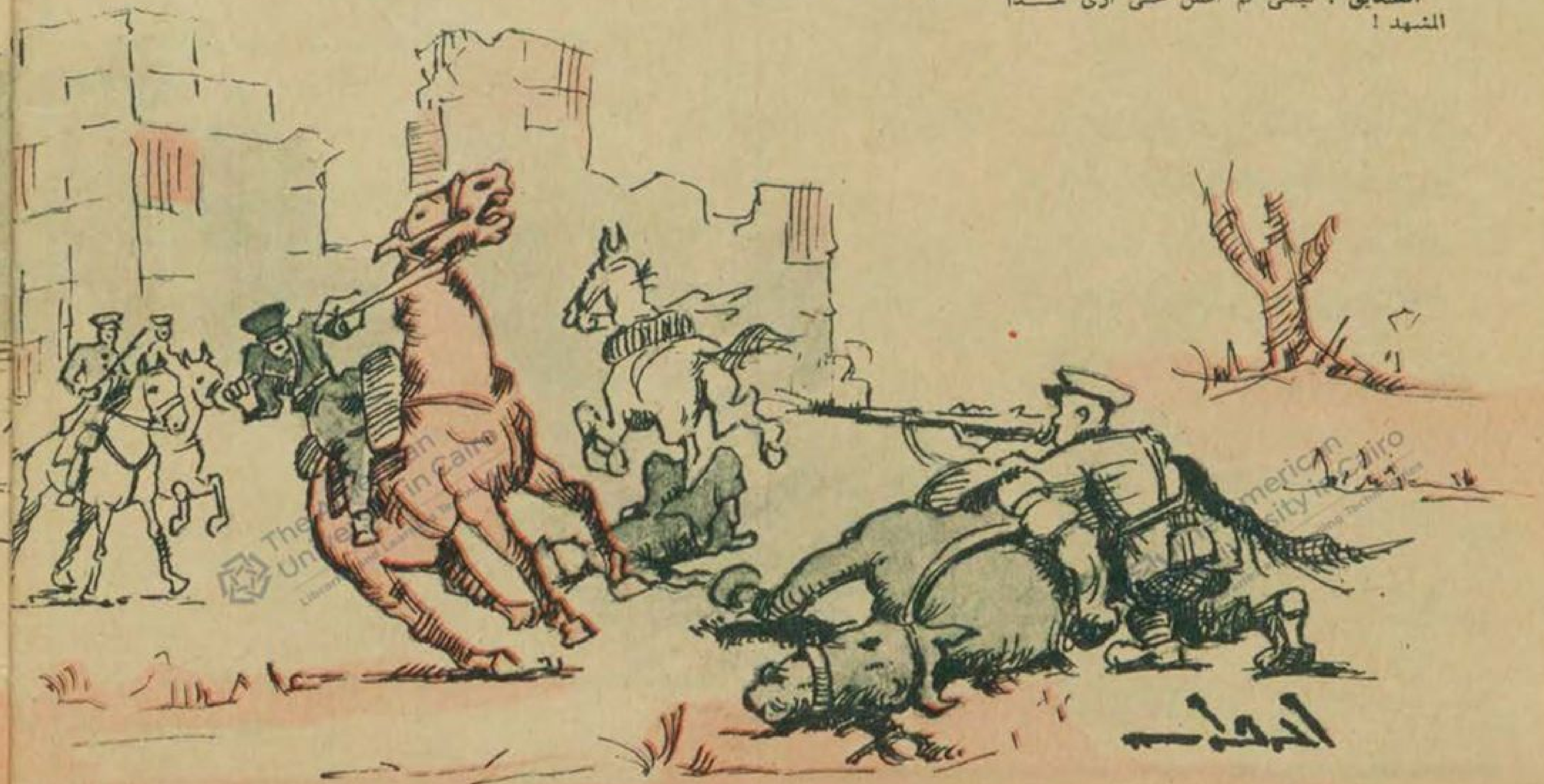
جيسلر : اما أن ترمى التفاحة .. أو نرميك انت وهو !

«يركع «تل» متوسلا»

والتر : لاتركع يا ابى .. اين تريد أن أقف ؟

جيسلر : اربطوه الى تلك الشجرة

والتر : لاحاجة بكم الى ربطى .. سأقف ثابتا !



يخرج «تل» من كنانته سهمين ، فيضع الاول فى حزامه ، والثانى فى القـوس .. ويصوبه ويرميه .. هتاف»

شتاوفاختر : الولد حى ..

صوت آخر : لقد أصاب التفاحة

جيسلر : أى والله .. أصاب التفاحة فى وسطها تماما .. لكن قل لى يا «تل» .. لماذا هذا السهم الثانى الذى وضعته فى حزامك .. قل ولك الامان!

تل : ما دمت قد أمنتنى فسأخبرك .. لو ان يدى اخطأت ورمت ابنى .. لجعلتها ترميك فى قلبك بهذا السهم الثانى .. وما كانت عندئذ لتخطئك !

جيسلر : حسنا يا «تل» .. لقد وعدتك بأن ابقى عليك حيا .. لكن مادامت تخطر ببالك امثال هذه الفكرة السوداء فلا بد من وضعك فى السجن .. اقبضوا عليه واحملوه الى سفينتى ..

– ٣ –

المنظر الاول : عاصفة فى بحيرة «لوسرن» صياد وابنه يرقبان سفينة «جيسلر» يتلاعب بها الموج والريح حتى تختفى وراء صخرة «يدخل» «تل» بعد فترة ومعه قوسـه .. يتلفت حواليه ثم يركع رافعا يديه للسماء»

الصياد : رباه .. هذا ويليام تل .. من اين جئت ؟

تل : من تلك السفينة !

ابن الصياد : وأين جيسلر ؟

تل : تتلاقفه الامواج .. عندما دهمتنا العاصفة طارت قلوبهم شعاعا .. ثم فكوا قيودى لاخلصهم مقابل اطلاق سراحى .. فانتهزت الفرصـة ، ووجهت السفينة الى الصخرة .. فلما اقتربت منها التقطت سلاحى ووثبت الى الصخرة هاربا

الصياد : لكن اذا نجا الوالى فلن يتركك

تل : انى اعرف الطريق التى سيسلكها .. اذهب انت الى زوجتى وقل لها انى طليق

*

المنظر الثانى : ممر صـخرى .. يدخل « تل » حاملا قوسه

تل : سيمر من هنا حتما .. فارميه ثم اهرب وتحول وعورة الدرب دون اللحاق بى .. إن ولدى وزوجتى المخلصة وكل الابرياء الذين تضطهدهم .. سيكونون منذ الآن فى أمان منك أيها الطاغية !

الحارس : افسحوا الطريق «يظهر جيسلر على جواده ووراؤه احد الجنود»

سيدة : الرحمة يامولاى الحاكم

جيسلر : ماذا تريدين ؟

السيدة : زوجى ملقى فى السجن

جيسلر : تنحى او يدهمك جوادى

الجندى : مولاى .. الخدم عاجزون عن شق الطريق .. احد مواكب العرس يجتاز الممر

جيسلر : عرس !.. انها بقية من الحرية لابد من سحقها .. سأصدر قانونا لهذا الشعب المتمرد .. سأ .. «يخترق سهم قلبه فيسقط» .. رباه .. انى اموت .. هذه الرمية لاتكون الا من رجل واحد .. انها رمية «تل» !

السيدة : انظروا يا اولادى كيف يموت الطاغية!

– ٤ –

المنظر : ابنية الحصن التى رايناها فى الفصل الاول

رودى : انظروا .. النـار تشتعل فى رؤوس الجبال

كونى : لقد اندحر العدو

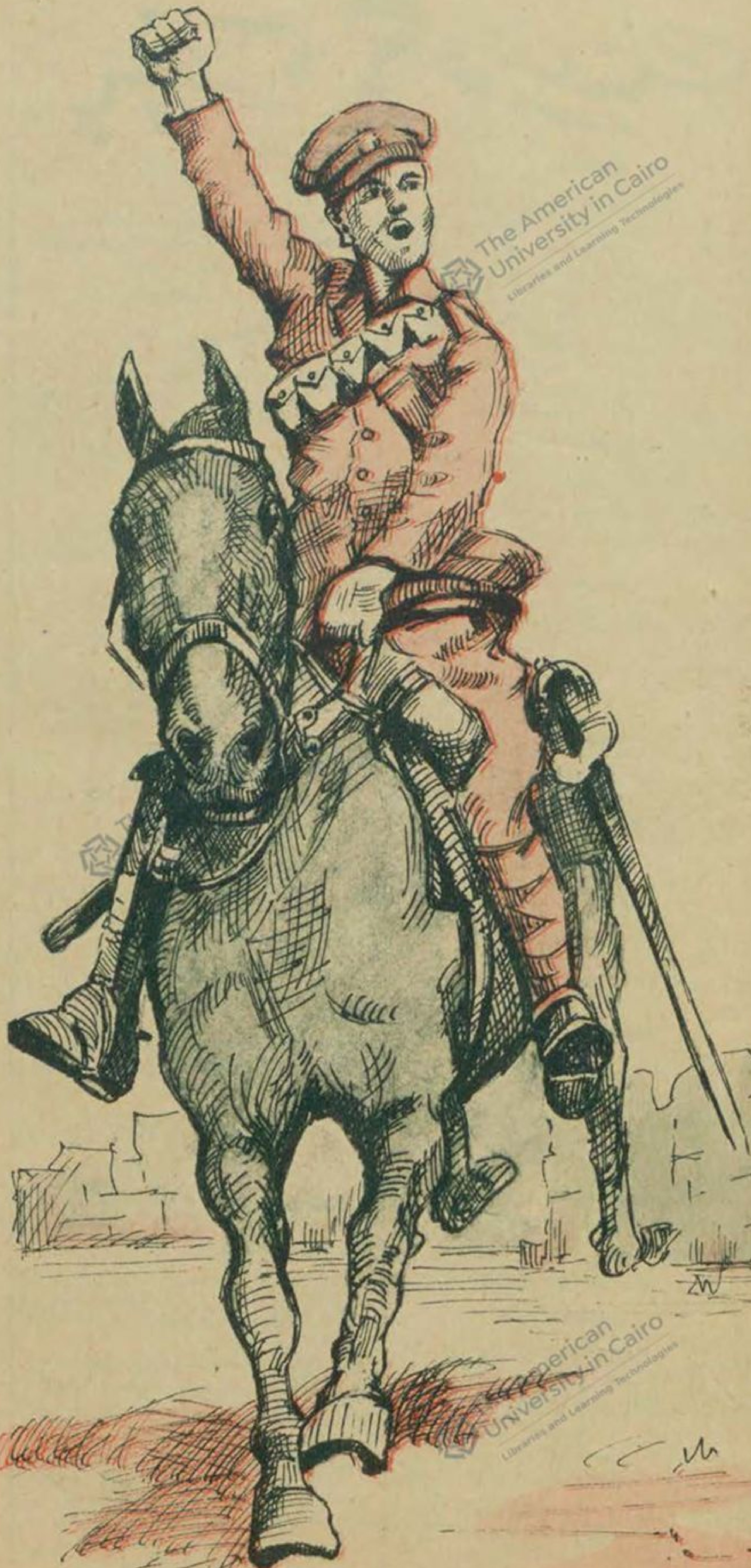
آخر : وهدت حصونه

شتاوفاختر : لقد قتل الامبراطور

فرست : أحقا ؟

شتاوفاختر : قتله ابن أخيه دوق اوستريا .. لكن .. اين تل ؟ أيحتجب فى هذه اللحظة محرر سويسرا ؟ تعالوا نبحث عنه لنشكره ..

«يندفعون وراءه ويسدل الستار»



الرقصة ... (بقية)

فيه « الفيس برسلى » اغنيته المشهورة على نغمات روك اندرول ... وهـذا الملهى هو الملهى الوحيد الذى لم تحدث فيه اية حادثة قبـل وصول هذه الفرقة الميمونة ، لان برسلى كان يغنى بعد اغنية روك اندرول اغنية عاطفية ناعمة تقوم بدور المخدر للاعصاب الثائرة ! ولـكن الذى حدث فى تلك الليلة ان برسلى لم يستطع ان يتحكم فى اعصاب فرقة البحرية ... رغم اغنيته العاطفية الناعمة ، فهشموا الملهى ! .

وثار رجال الكنيسة على هذه الرقصة ، وثار رجال البوليس بسبب كثرة الحوادث ، وصدرت التشريعات بمنعها فى عدد كبير من الولايات ... وهناك عدد آخر ينظر فى الغائها ويجد معارضة من المشرعين الشبان فيها !

●

وعندما آثرت الاميرة مرجريت ، شقيقة ملكة انجلترا ، ان تراعى التقاليـد وتسكت دقات قلبها الذى أحب تاونسند ، قررت أن تبتعد عن انجلترا فى رحلة بحرية على الباخرة « بريطانيا » الى جزيرة موريس فى المحيط الاطلسى . وقد وصلت الاميرة الى الباخـرة فى موكب ملكى وقور ... وكان على وجهها مسحة من الحـزن الدفين ، وقال قبطان الباخرة عندما رآها :

ـ ان عندى ما سينسى الاميرة أحزانها !

وعندما خرجت الاميرة من قمرتها للعشاء وجدت ١٢ عازفا ... وما أن احتواها مقعـدها حتى عزفت الفرقة الموسيقية « روك اندرول » ! والذين شاهـدوا الاميرة الحزينة اكدوا أن علامات الدهشة اعتلت وجهها ، ثم تتابعت بعدها تعبيرات الاعجـاب ... ثم السـرور ... ثم لم تتمالك الاميرة الحزينة نفسها فقامت لترقص !

وقد صدرت امريكا رقصتها المتوحشة الى لندن ، وتلقفتها لندن بشره ولهفة ، وضربت رقما قياسيا فى عدد الحوادث

واشتهرت رقصة « روك اندرول » بأنها رقصة الاميرة مرجريت المفضلة ، وقد انتشرت الرقصة بسرعة عجيبة بين نبلاء بريطانيا ولورداتها ... أولئك الذين يحملون أعرق الالقاب وأفخم الاوسمة واعظم النياشين ، والذين يعتبرون انفسهم حراسا على التقاليد الانجليزية والوقار البريطانى ..

تلاشت التقاليد وانزوى الوقار ، وتسـاوى الجميع فى حلبة الرقصة الجديدة وصار النبلاء مثلهم مثل السوقة والرعاع وتلاميذ المدارس وبلطجية علب الليل يصرخون صرخات ملتاثة وهم يرقصون !

●

أما باريس ، بلاد موليير ـ فقد اخذت الروك اند رول وادخلت عليها صرخات جريئة فاجرة تعتبر الصرخات الامريكية بالنسبة اليها « صلوات » طاهرة . والرقصة شىء منحل . وقد صادفت فى باريس شبابا منحلا ، وشابات منحلات ... وجدت الرقصة تربتها الصالحة للنمو والازدهار

واذا كانت باريس لم تسجل أرقاما قياسية فى عدد الحوادث التى تقع فى ملاهيها من جراء الروك اندرول ، فليس ذلك لان باريس ليس فيها حوادث بل ذلك لان المعايير الاخلاقية فى باريس مطاطة .

ولكن الوعى الدينى ، والوعى الخلقى يصيحان ضد هذه الرقصة فى كل مكان ، ورجال الكنيسة يقفون لها بالمرصاد ... وقد تتدخل الحكومات لمنعها فتكون أول رقصة فى تاريخ البشرية تسمها قوانين عدة دول فى وقت واحد رحمة بالاخلاق والفضيلة !!

بيني وبينك

مكسوف

.. لاحظنا ان المطرب الجديد كمال حسنى كان «مكسوف شوية» فى الفيلم امام شادية فما السبب؟

ديروط : محمود الدشلوطى

⊙ المخرج عاوز كده !

ابتسامات

.. اين ركن الابتسامات ؟ هل عندكم ازمة نكت وقفشات ؟

الاسكندرية : انسة ليلى نعيم

⊙ ليس لدينا ازمة نكت بل أزمة «ابتسامات»

سامية

.. الاترى أن رقص سامية جمال بغير فن فريد اصبح بلا روح ؟

فرشوط : صبحى المعصرانى

⊙ ده «بينهما» لك بس ..

سرقة

.. عند ما شاهدت «فاتنة المعادى» كريمة فى فيلم فريد الاطرش ، شعرت انها سرقت قلبى فماذا افعل ؟

الاسكندرية : امين احمد البراد

⊙ ومستنى ايه ؟ ما تبلغ البوليس

سقوط برلين

.. فى فيلم «سقوط برلين» ظهرت شخصيات هتلر وجورنج وايفا وستالين وغيرهم من كبـار الشخصيات ، فكيف كان ذلك ؟

حماده محمود عوض

⊙ البركة فى «الماكياج» ..

عنده انتاج ...

.. انا عندى انتاج قصة جميلة ولها موضوع هايل وعايز يخرجها الاستاذ عاطف سالم

باب الشعرية : مخلص بشاى

⊙ و«الانتاج» ده عندك من امتى ؟

هدى

.. كيف سمح فريد شوقى «للوحش» باهانة الفنانة هدى سلطان فى فيلم رصيف نمرة «٥» ؟

العريش : ف. يحيى موسى

⊙ معلهش .. بتحصل فى احسن العائلات !

نجوم الباكستان

..ماهى الطريقة لمكاتبة نجوم الباكستان مثل النجمة «حسرات نظر» التى نشرت صورتهـا على الغلاف ؟ وباى لغة تكون المكاتبة ؟ وعلى أى عنوان ؟

بغداد : ع.ب.ى

⊙ يمكنك الحصول على هذه البيـانات من قنصلية الباكستان فى بغداد .. على ايدك الشمال وانت رايح !

راندیفو

.. اهلى يعتقدون انى ارسب فى الدروس من اللعب والاهمال فى المذاكرة ولكن الحقيقـة ان الحب هو الذى يجعلنى ارسب .. حب شادية

.. انا احببتها منذ الصغر وسافرت مصر لاقابلها وتهت فى الشوارع حتى رآنى أحد بلدياتى فسفرنى الى بلدنا واليوم عايز اشوفها لكن خايف أتوه تانى والاحسن اقابلها فى الطريق يعنى طريق ترعة الاسماعيلية والوصفة كما يأتى : تركب شـادية القطار من محطة القاهرة الى «ابو زعبل» وبعدين تجد يافطة مرور قدامها يافطة ثانية مكتوب عليها «نقطة المنير شرقية» فتمشى فى هذا الطريق تلاقينى واقف على بعد مائة متر ، على الشمال ، وذلك يوم ٣١ ديسمبر الساعة ٣ بعد الظهر

مشتول : ابو الفتوح زكى مصطفى

⊙ مارأيك ياشادية ؟ ترديانتى والا ارد انا؟..

صورة

.. أين صـورة طرزان التى كانت تنشر مع عنوان هذا الباب ؟

ايتاى البارود : محمد رجب الفقى

⊙ فى الاجازة ..

هل يصلح ؟

.. انا جندى عراقى فى الثامنـة عشرة من العمر فهل يصلح لى الزواج ؟

العراق : ج.ك.ا

⊙ اسأل نفسك ..

تطوير

.. انا اعتقد أن الموسيقار عبـد الوهاب هو الذى طور(؟) الموسيقى

حسن محمود عزت

⊙ طيب وزعلان ليه ؟

قصة ومقدمة

.. أريد طبع قصة لى من تاليفى فهل تكتب لى مقدمتها ؟

بنى سويف : حسين حسن عبد السلام

⊙ مافيش مانع ..

نار

.. ماذا تفعل لو شبت النار فى دقنك ؟

العراق : امورى داود الرماحى

⊙ ابلغ المطافى طبعا

اعجاب

.. نتمنى أن نسافر الى القاهرة لنعيش بقرب فريد الاطرش ونستمتع باغانيه

البصرة : آنسات اعتدال واكتفاء والهام وسميرة

⊙ يابخت «الاطرش» !

دبلوم

.. بما انى حصلت على دبلوم الصحـافة بالمراسلة فهل أجد عندكم عملا ؟

ف ٠ ع ٠ م

⊙ يا ريت ..

فضائح مستوردة . . (بقية)

ولما لم يجد ميشيل بدا من الطلاق ، لما تاكد لميشيل ان اليزابيث تدوسه وتدوس كرامته عند اول ثرى يطرق قلبها ، قرر ان يترك لها الحرية لتفعل ما تشاء .. ولكن دون ان تلوث اسمه . ووقع الطلاق

واليزابيث الآن في طريقها الى الزواج من ميك تود ..

هذا هو زواجها الثالث .. وستتزوج مرة رابعة وخامسة وسادسة .. كلما قابلها رجل اكثر ثراء .. واكبر رصيدا ..

فهى انجليزية .. واستعمار الجيوب شغلتها

●

وهناك انجليزية اخرى تسير في نفس الطريق .. انها فتاة فتنت هوليوود لما جاءت الى هوليوود، وكانت فاتنة لندن لما كانت في لندن ، ولكن الفتنة عندها تختلط بالذكاء الشديد .. وبالذكاء الشديد تستطيع دائما ان تترجم اعجاب الرجال الى هدايا ومال .. لنفسها ..

الانجليزية الثانية اسمها جوان كولينز ..

منذ اربعة اعوام ، لم تكن جوان كولينز غير فتاة مغمورة ، واحبها في هذه الاثناء ممثل عظيم في لندن اسمه ماكسويل ريد .. وضرب كسويل عرض الحائط بما بينهما من فارق .. فهو الممثل العظيم وهى الفتاة المغمورة .. وتزوجها ! وشدها معه الى اعلا . فقد توسط لديها لتتقلد الادوار الكبيرة ، وكانت جوان على استعداد فنى فانتهزت الفرصة واثبتت جدارتها وشقت طريقها بنجاح ..

ولكن ما ان وجدت جوان اسمها اصبح لامعا، وان دخلها لم يعد يقل عن دخل ماكسويل حتى بدأ حبها يفتر له .. ولما حانت لها الفرصة للسفر الى هوليوود سافرت دون ان تاخذ رايه .. وتعرفت جوان على سدني شابلن ، ابن شارلى العظيم ، واحبته ، وكانت جوان تعرف ان سدني سيرث مال ابيه ، سيرث الملايين والاستديوهات الضخمة ، وتناثرت الشائعات عن اتفاقهما على الزواج . وحاولت جوان ان تحصل على الطلاق من ماكسويل ولكنه كان عنيدا وسمع شارلى شابلن بحب ابنه لجوان فغضب ، غضب ان يكون سدني سببا في طلاق زوجة من زوجها ، وارسل الفيلسوف الضاحك الى ولده يقول له انه سيحرمه من الارث ان تزوج جوان ..

وسمعت جوان بهذا الخبر .. وبدأت تبتعد عن سدنى !

وما دامت قد ابتعدت عن سدنى فلتفكر في شيء جديد تضايق به ماكسويل وتجعله يطلقها رغم انفه .. رفعت جوان قضية تطلب نفقة منه، وحكمت لها محكمة اول درجة بالنفقة .. ولكن ماكسويل استأنف الحكم واثبت بالدليل القاطع ان لجوان ارباحا تفوق ارباحه ، وان طلبها الطلاق منه ليس له اى مبرر لانها هى التى تركته وسافرت الى هوليوود ..

ورفضت المحكمة النفقة ..

وفي هذه الاثناء تعرفت جوان على منتج شاب يدعى ارثرلو .. وارثرلو يدير شركة توزيع استديوهات مترو ومن هنا فكرت جوان في ان تتزوجه ، وارسلت الى ماكسويل تطلب منه ان يطلقها في هدوء .. بعد ان اصبح امر عودتها اليه في عداد المستحيل لانها لن تترك هوليوود، ولانها تحب ارثرلو ..

ولكن ماكسويل لم يجب بلا ولم يجب بنعم. تركها تحب كيف تشاء . ولكنه لن يطلقها الا حين يريد هو ..

وهكذا نرى مثلين من امثلة الاستغلال في هوليوود .. والبطلة في كل مثل انجليزية .. ترضع منذ الطفولة فنا اسمه احتلال الجيوب .. قبل القلوب !

منام

.. رأيتك في المنام برأسين وجسم واحد ، فما تفسير المنام ؟

العراق : حارث سليم محمود

◉ تفسيره انك ماكنتش متغطى كويس !

جرأة

.. عندى الجرأة للقيام باى دور على الشاشة فما رأيك ؟

المحلة : الزبادى

◉ المهم ان تكون «الجرأة» عند المخرج الذى يجازف باظهارك على الشاشة

مجرم حرب

.. لماذا لاتقدم مصر طلبا الى مجلس الامن لمحاكمة «ايدن» امام محكمة مجرمى الحرب ؟

القاهرة : آنسة تريز فرنفلى

● لان مصر تفضل أن تجعله يموت كمدا ..

الأناشيد الحماسية

.. الا ترى أن بعض الاناشيد الحماسية التي تذاع في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ بلادنا ليست حماسية

المنيرة : احمد فدرى نوفل

● معلهش ! فيه برضه حاجات جديدة كويسة

ماذا ينتظرون

.. ماذا ينتظر مخرجو السينما لكى يقدموا لنا أفلاما عن كفاحنا المجيد في بورسعيد .. ذلك الكفاح الذى اذهل العالم ؟..

الاسماعيلية : آنسة انعام

● يظهر انهم ينتظرون آن تقوم الشركات الاجنبية بهذا العمل .. وبعدين «يقتبسوه» ويقدمونه لنا !

ماذا أفعل ؟

.. لو رأيت نفسك وجها لوجه امام مجرم الحرب ايدن .. ماذا تفعل به ؟

القاهرة : ع.ن

● أقطم رقبته ..

بورسعيد الباسلة

.. اين اغانى واناشيد بور سعيد الباسلة ؟ كنا نسمع ان فيلما باكمله يعد بحواره وموسيقاه واغانيه في اقل من اسبوع .. اين شعراء الاغانى ؟ قل لهم صح النوم ..

طنطا : امين خيرت فاضل

● سنسمع هذه الاناشيد قريبا ..

تطوع

.. لماذا لايتطوع الفنانون في الدفاع الوطنى ؟

الاسكندرية : عبد القادر عبد المولى

● مين قال لك أنهم لم يتطوعوا ؟

طرزان

شهرة العطور المصرية

اشتهرت العطور المصرية في ايطاليا واشتد الاقبال عليها فجرت بعض الاتصالات بين كبار مستوردى العطور وبين مصانع الشبراويشى لنشر العطور المصرية في الاسواق الايطالية على نطاق واسع وقد ابتدأت كثير من دول أوربا تلتفت الى جودة منتجات العطور المصرية والى رقيها وتقدمها

برود انجليزى

للنجمة عقيلة راتب

كانت لى صديقة — رد الله غربتها — تزوجت من شاب فى السلك السياسى ، وهى تمتاز باعصاب من الفولاذ ، حتى اطلقنا عليها نحن صديقاتها وصف « البرود الانجليزى » وشد ما كان برودها هذا يغيظنا ويحطم اعصابنا ، ولكنها كانت تقابل ثوراتنا ببرود اشد

وحدث أن تقدم اليها شاب من أسرة كبيرة ، ويحمل شهادة عالية ، يطلب يدها ولكنها رفضته فلما سألناها عن السبب قالت :

— ده جاهل !

— جاهل ازاى وعنده ليسانس ؟

فاجابت فى برود :

— أيوه ... عنده ليسانس ولكنه لا يفهم شيئا فى التدبير المنزلى ولا فى المطبخ !

•

وكانت تركب الاوتوبيس فى فصل الشتاء ، وحدث أن داس على قدمها أحد الواقفين فالتفت يعتذر اليها ولكنها لم تلتفت اليه ، بل مدت يدها الى جيب سترته الاعلى واخذت منديله الحريرى ومسحت به حذاءها ، ثم اعادته الى جيبه دون ان تفتح فمها بكلمة واحدة !

وكان لها شقيق أحب حين تخرج فى الجامعة أن يتزوج ، وكنا نزورهما فاقترحت احدى صديقاتها عليها اسم احدى الفتيات ، وهى قريبة صديقة تجلس معنا ، فقالت « البرود الانجليزى »

— اهم شروط فى عروسة شقيقى أن تكون بنت ناس كويسين !

وتصبب العرق منا جميعا من شدة الخجل !

•

وكان لا يحلو لها زيارة صديقاتها فى الصيف الا بعد الغداء مباشرة ، اى فى الوقت الذى يستحب النوم فيه ، وكانت تصر على أن توقظ من تجدها نائمة منا ، فكنا نكلف من يبلغها أننا غائبين عن منازلنا !

وحدث أن جاء الصيف شديدا فى احدى السنوات ، وكانت لنا صديقة خفيفة الظل ، لاحظنا أنها تكثر من زيارة صديقتنا « البرود الانجليزى » ولما سألناها عن السبب قالت :

— وانا رايح الاقى احسن فيها « برودة » زى دى !

•

ولما زفت الى عريسها ، ذهبنا بعد عودتها من شهر العسل لزيارتها ، وتصادف وجود حماتها فى البيت لزيارتها ، وتطرق الحديث الى الحموات وكانت حماتها قد غادرت الحجرة فلما عادت اليها وجدت زوجة ابنها تشنع على الحموات وتقول أن امنيتها أن تختفى «الحموات من الوجود !

ويحب زوج صديقتنا هذه زوجته الى درجة الجنون ، ولكنه يشكو دائما من تصرفاتها التى تثير غضب أيوب

كان لا يحلو لها الذهاب الى الحلاق والى حائكة الثياب ، الا اذا دعاها زوجها للذهاب الى السينما ، فيظل ينتظرها ساعة أو اكثر ، يكون قد انتهى من الفيلم أكثر من نصفه ، وعندئذ تجيب فى برود :

— معلهش .. بكره نيجى تانى !

•

ودعتنا مرة لنشرب الشاى عندها ، وفوجئنا بها تقابلنا وهى بقميص النوم ، فى غرفة الاستقبال ، ولما انتقدنا هذا السلوك منها أجابت فى برود عجيب :

— كمان زعلانين اللى باقابلكم بقميص من الحرير الغالى !

واشتدت حرارة الصيف وذهبنا كلنا الى الاسكندرية ، ولكننا وجدناها فى شدة الحرارة فى القاهرة ، وفجأة احسسنا جوا باردا منعشا ثم اذا بنا نعرف أن صاحبتنا «البرود الانجليزى» قد وصلت الى الاسكندرية ونزلت فى نفس الفندق فقالت احدى الصديقات :

— آه ... أنا كمان بقول البرد الشديد ده جه اسكندرية منين ؟

ترتفع ضحكات المصريين اليـوم بكثرة على القوات المعادية ، والى القراء بعض قفشات «سلطان القفش» سـلطان الجزار .. !



●

ذهب احد المتطوعين اليهود الى موسى ديان وقال له :

– مفيش معركة يوم السبت ؟

فقال موسى ديان :

– لا .. احنا يوم السبت مانمسكش سلاح ..

– طيب ولا يوم الحد

– برضه لا ..

– طيب ويوم الاثنين

– لا كمان ..

– طيب ويوم الثلاث

– آه فيه معركة يوم الثلاث

وهنا قال المتطوع اليهودى :

– يا خسارة .. كنت عايز أتطوع يوم الثلاث!

●

كان أحد الجنود الاسرائيليين يحاول سحب جثة زميل له من ارض المعركة ، وصاح به أحد زملائه:

– يا اخى سيبه ده مات .. يعنى قلبك عليه قوى ؟

فقال الآخر :

– ابدا .. أنا قلت نعمله «بولوبيف»

اضحك عليهم مع ... سلطان

دق جرس التليفون فى منزل احد الاسرائيليين ودار هذا الحديث :

– آلو مين ؟

– انا كوهين

– ياللا ياكوهين هات بندقيتك وتعال قوام عشان نحارب

– طيب لما ييجى كوهين اقول له !

●

عندما قالت روسيا لاسرائيل اسحبى قواتك من سينا ، قال بن جوريون :

– السحب بكره .

●

– فى الحرب اللى فاتت هتلر قال لموسولينى ايه رايك ياصاحبى .. قال «تشرشل» ناوى على «آتلى» ، فقال له جاته قطع «ايدن» ..!

◆

واستطاع احد الاهالى فى بورسعيد أن يختطف بندقية جندى انجليزى ، فجرى الانجليزى خلفه وصاح قائلا :

– استنى ياجدع .. استنى .. انت نسيت تاخد الرصاص كمان ..!

●

أصرت فرنسا على الا تسحب قواتهـا من بورسعيد . الا على أساس المبادىء «الست» !

●

قرر قائد القوات الفرنسية فى بورسعيد اباحة التعاون مع البوليس الدولى ، فقال الجنرال بيرنز للقائد الفرنسى :

– متأسف .. مش عايزين «الاباحه» دى !

●

اذاع راديو لندن تكذيبا لما أذاعه راديو القاهرة فى أثناء معركة القتال السابقة فقال : «تدعى اذاعة القاهرة أن الفدائيين المصريين قتلوا من الجنـود الانجلـيز عشرة فى معـركة نشبت امس .. والحقيقة انه لم يقتل واحد من الجنود الانجليز فقد كان القتلى جميعهم من الموريشان» ..!

الكواكب
العدد ٢٧٩
١٩٥٦/١٢/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هنـاك وكيل – ولا يمكن قبـول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 279
4.12.1956


بربارا رويك